حكومة المرتزقة تنهب ٣ ملايين برميل من ميناء الضبة

الداخلية: ضبطنا ٦٤٢٠٤ قضايا جنائية خلال ٢٠٠٠ يوم من العدوان

الحوثي : لو توقف العدوان لاتفق اليمنيون دون قطرة دم

الأحد
27 سبتمبر 2020م

10 صفر 1442هـ
العدد (995)

12 صفحة
100 ريالاً

المسيرة
يومية - سياسية - شاملة
www.almasirahnews.com

واشنطن تجاهر بدعمها لاستمرار العدوان وتقر بأهدافه:

السعودية تحمي مصالحنا

اقترح إنشاء أسواق مركزية تمنع استغلال الوسطاء ومشاريع لإنتاج الأعلاف ودعم الأسر المنتجة وتشجيعها

مقبولي: تنمية الثروة الحيوانية أصبحت ملحة وعلى الدولة تجريم ذبح الإناث

رئيس الوزراء في حوار خاص لصحيفة المسيرة:

نبذل المستطاع لدفع نصف راتب للموظفين

لدينا عشر أولويات تخص المواطن نعمل لتنفيذها تدريجياً

تعديل قانون (المؤجر والمستأجر) يقف في صف المواطن ويراعي الظروف الحالية

التطبيع الخليجي مع إسرائيل تنفيذ لأوامر أمريكية والسعودية ستلحق بركب التطبيع قريباً

دحر تنظيم «القاعدة» دليل على التقدم التكتيكي والاستراتيجي لقواتنا

احتفاءً بالعيد السادس لثورة 21 من سبتمبر

مدير مكتب الرئاسة ومحافظ حجّة يفتتحان مشاريع خدمية بتكلفة نصف مليار ريال

المسيرة : حجّة

افتتح مديرُ مكتب رئاسة الجمهورية، أحمد حامد، ومحافظ حجّة هلال الصوفي، أمس السبت، عدداً من المشاريع والأقسام بهيئة المستشفى الجمهوري بالمحافظة، وذلك بتكلفة ٥٣٤ مليوناً و٣٨٥ ألف ريال.

ووفقاً للمصدر المحلي الذي أفاد صحيفة المسيرة، فقد وضع حامد والصوفي حجر الأَسَاس لـ١٥ مشروعاً بقطاع الأشغال والطرق في عدد من مديريات المحافظة، بتكلفة ١٢١ مليوناً وَ٥٦٧ ألف ريال، بالإضافة إلى مشاريع زراعية في بني قيس بتكلفة ٥٩ مليوناً و٣٩٠ ألف ريال.

كما افتتحا ومعهما أمين عام محلي المحافظة إسماعيل المهيم، ورئيس هيئة المستشفى الجمهوري الدكتور عبدالملك جحاف، وعدد من وكلاء المحافظة، أقسام الطوارئ التوليدية والمزارع والمجهريات والمختبر الداخلي لأقسام الرقود والحاضنات ومركزي الأسنان والأشعة الخارجية، ووحدتي معالجة الأورام والغسيل الكلوي، في حين تم افتتاحُ مشروع إعادة تأهيل

مجمع ٢١ سبتمبر الطبي.

وفي الافتتاح، أكّد حامدٌ أهميّةَ افتتاح المشاريع الخدمية بمحافظة حجّة، منوِّهًا باهتمام قيادة المحافظة في تلمّس أحوال المواطنين وتقديم الخدمات بحسب الإمْكَانات المتاحة، خَاصَّةً في ظل الأوضاع التي تمرُّ بها البلاد جراء استمرار العدوان والحصار.

وشدّد على أهميّة اضطلاع قيادة السلطة المحلية بالمسئولية في تقديم ما أمكن من مشاريع وخدمات للمواطنين، مثمناً اهتمامَ محافظ المحافظة والأمين العام والوكلاء وتعاونهم في النهوض بأداء المحافظة وتحسين مستوى الخدمات، فيما أشار المحافظ الصوفي إلى أن المشاريع التي تم افتتاحُها ووضع حجر الأَسَاس لها تأتي في إطار الاحتفال بالعيد السادس لثورة ٢١ من سبتمبر.. مبينًا أنه تم تنفيذُ العديد من هذه المشاريع من إيرادات المحافظة المشتركة والمحلية في ٢٠١٩ والنصف الأول من ٢٠٢٠.

وتطرق إلى تنوّع المشاريع في مجالات الصحة والطرق وقنوات الري، لافتاً إلى ما تشهده المحافظة من مبادرات مجتمعية في مختلف المجالات في المديريات.

من جانبه، أوضح رئيس هيئة المستشفى الجمهوري، أن افتتاح الأقسام الطبية يأتي ضمن خطة الهيئة وبرامجها للارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمواطنين وتجويدها، مثمناً اهتمامَ المجلس السياسي الأعلى وقيادتي وزارة الصحة والمحافظة ودعم المانحين بهيئة المستشفى.

نائب وزير الخارجية: اعترافُ الأمم المتحدة «بشرعية هادي» عملٌ غير أخلاقي

المسيرة : صنعاء

هاجم نائبُ وزير الخارجية في حكومة الإنقاذ الوطني بصنعاء، حسين العزي، يوم أمس، الأمم المتحدة وذلك؛ بسَبب اعترافها «بشرعية هادي»، معتبرًا ذلك «عملاً غيرَ أخلاقي».

وقال العزي في منشور له على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: إن من يخبر الأمم المتحدة بأن هذه الشرعية الزائفة تتناقض مع مصلحة وكرامة وكبرياء الشعب اليمني».

وَأَضَافَ العزي أنه لم يعد في مقدورها ولا في مقدور الدول الأعضاء مواصلة الاعتراف بهادي، من دون أن تضع ميثاق الأمم والقوانين الدولية والإنسانية تحت أحذية التحالف.

7 غارات لطيران العدوان الأمريكي السعودي على صعدة وعسير وقصف مدفعي على ممتلكات المواطنين بالحديدة

المسيرة : خاص

شنَّ طيرانُ العدوان الأمريكي السعودي، أمس السبت، ٧ غارت على محافظة صعدة ومنطقة مجازة الشرقية والربوعة بعسير، بالتوازي مع الخروقات المتواصلة لاتّفاق وقف إطلاق النار بالحديدة.

وأفاد مصدر عسكري لصحيفة «المسيرة»، بأن طيران العدوان الأمريكي السعودي شنَّ غارتين على منطقة المليل، وغارة على منطقة العطفين بمديرية كتاف في محافظة صعدة، و٤ غارات على منطقتي مجازة الشرقية والربوعة في عسير.

وفي سياق مختلف، أكّد مصدر محلي بمحافظة الحديدة للمسيرة، قصف مرتزِقة العدوان لممتلكات ومزارع المواطنين في مثلث العدين بمديرية حيس بعدد من قذائف المدفعية، واستحداث تحصينات قتالية بجرافة عسكرية بالفازة، في خرق بيّن وصريح لاتّفاق وقف إطلاق النار بالمحافظة.

مؤسّسة الشهداء تحتفي بزفاف 8 من أبناء الشهداء في محافظة البيضاء

المسيرة : البيضاء

احتفت مؤسّسةُ الشهداء بمحافظة البيضاء، أمس السبت، بزفاف ٨ من أبناء الشهداء بالمحافظة، وذلك في عرس جماعي حضره عددٌ من المسؤولين.

وألقيت في العرس عدد من الكلمات هنأت العرسان بهذه المناسبة، مشيرة إلى أن أبناءَ الشهداء يستحقون الاهتمام، عرفانًا بتضحيات آبائهم في الدفاع عن الدين والأرض والعرض لنيل الحرية والاستقلال.

وأوضح المشاركون أن تنظيم العرس الجماعي لأبناء الشهداء في البيضاء، يأتي تجسيداً لمبادئ التكافل الاجتماعي والعفاف والطهر، خَاصَّة لأبناء الشهداء، الذين يستحقون الرعاية والاهتمام، عرفانًا بما سطره آباؤهم العظماء من تضحياتٍ وملاحمَ بطوليةٍ في مختلف الجبهات والميادين.

وثمن العرسان من أبناء الشهداء هذه اللفتة الكريمة والاهتمام الكبير الذي يوليه قائد الثورة بأسر الشهداء وتقديم الرعاية لهم.

فعالية خطابية للهيئة النسائية بأمانة العاصمة احتفاء بذكرى قدوم الإمام الهادي -عليه السلام-

المسيرة : صنعاء

نظّمت الهيئةُ النسائية بأمانة العاصمة، أمس، فعاليات خطابية بذكرى قدوم الإمام الهادي إلى اليمن.

وأشارت حرائرُ أمانة العاصمة في الفعاليات التي أُقيمت بعشر ساحات بمديريات الأمانة، إلى أهميّة إحياء ذكرى قدوم الإمام الهادي لبلد الإيمان والحكمة، مشيداتٍ بثبات وصمود وتضحية المرأة اليمنية خلال ستة أعوام من العدوان والذي يعكس ارتباطها بالهُوية الإيمانية.

وتطرّقت كلمات الفعاليات، إلى سيرة الإمام الهادي وعلمه وصلاحه للأُمَّة، واجتماع كُلّ خصال الإيمان والورع والحلم والحكمة في شخصيته، مستعرضات جانباً من حياة الإمام الهادي وتغيير واقع أهل اليمن وانتصاره للمظلوم وإقامة دولة الحق والعدل.

فيما أوضحت منسقة الهيئة النسائية بأمانة العاصمة ابتسام المحطوري، أن الإمام الهادي

سار على نهج أئمة أهل البيت -عليهم السلام- وجسد مبادئ الإسلام قولاً وعملاً وسلوكاً.

وذكرت أن إمامَ الحقِّ يحيى بن الحسين، كان عَلَمًا من أعلام الهدى، رفع صوت الحق في زمن السكوت، مشيرةً إلى أن الإمام الهادي جمع كلمة اليمنيين على كتاب الله وسنة النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- ووقف في وجه الأفكار الضالة.

بدورها، أشارت مسؤولة الوحدة الثقافية بالهيئة حنان العزي، إلى أهميّة إحياء ذكرى قدوم رمز من رموز الإسلام الإمام الهادي بدعوة من أهل اليمن بعد أن كانت قد أرهقتهم بليّةُ الفُرْقة، ومحنة الشحناء والشتات وعصفت بهم الفتن.

تخلل الفعاليات قصائد وفقرات لعدد من الزهرات، أشارت في مجملها إلى أهميّة إحياء هذه الذكرى والسير على نهج أئمة وأعلام الهدى في الدفاع عن الدين ومواجهة العدوان

اغتيال جندي في مدينة شبام بمحافظة حضرموت

المسيرة : متابعات

اغتال مسلحون مجهولون، يوم أمس، جندياً في مدينة شبام بمحافظة حضرموت الواقعة تحت سيطرة الاحتلال السعودي الإماراتي.

وذكرت مصادر إعلامية، أن مسلحَين يستقلان دراجة نارية يُعتقد انتماؤهما للعناصر الإجرامية داعش والقاعدة، أطلقا النار على الجندي جمال بن طالب، أثناء وجوده في سوق القات بمدينة شبام، وأردوه قتيلاً على الفور، فيما لاذ المسلحان بالفرار.

ويأتي هذا الاغتيال في ظل الصراع المحتدم بين فصائل العدوان (مليشيا الانتقالي الموالية للاحتلال الإماراتي، ومليشيا هادي الموالية للسعودية)، حيث تسعى مليشيا الانتقالي إلى إزاحة محافظ حضرموت الموالي لهادي المرتزِق فرج البحسني من منصبه.

وعلى صعيد متصل، قالت مصادر إعلامية، أمس السبت: إن مدير أمن مدينة المكلا السابق العقيد جمال صالح بن عون توفي متأثراً بجراحه التي أُصيب بها؛ نتيجة تعرضه لعملية اغتيال مماثلة في المدينة قبل ثلاثة أيَّام على أيدي الجماعات الإرهابية الموالية للرياض وأبو ظبي.

أكد أن الحل الدبلوماسي هو ما تتم المطالبة به وقد تم الحديثُ في مؤتمر الحوار الوطني بأنه لا يجوزُ الاستقواءُ بالخارج

عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي: لو توقف العدوان الخارجي لتوصل اليمنيون إلى حلول قبل أن تسقط قطرة دم

المسيرة : صنعاء

حمّل عضوُ المجلس السياسي الأعلى، محمد علي الحوثي، العدوانَ الأمريكي السعودي مسؤوليةَ الدمار والقتل والاستهداف للشعب اليمني وتدمير منشآته وبُناه التحتية ووصوله إلى حَدِّ المجاعة وعدم الوصول إلى اتّفاق.

وقال الحوثي في تصريح نقلته وكالة الأنباء اليمنية سبأ، يوم أمس: إن الحلَّ الدبلوماسي هو ما نطالبُ به باستمرار، وقد تم الحديثُ بأنه لا يجوزُ لأحد الاستقواء بالخارج في مؤتمر الحوار الوطني، ولكن وجدنا العكس أن هناك استقواءً بالخارج وإعلان بمشاركة ١٧ دولة.

وأكّد الحوثي أنه لو توقف العدوان الأمريكي السعودي على بلادنا لتوصل اليمنيون إلى حلول قبل أن تسقط قطرة دم واحدة".

وأشَارَ عضو المجلس السياسي الأعلى، إلى أن الأممَ المتحدة تبحثُ عن كيف ترضي دول العدوان من خلال اعتماد جميع ما تقدمه تلك الدول لها، مع عدم قبول أية مقترحات تقدمها السلطة الوطنية في صنعاء.. وقال: "قدّمنا؛ مِن أجلِ ذلك وثيقةَ الحل الشامل وفيها حلولٌ منصفةٌ لجميع اليمنيين، وهي حلولٌ غير تعجيزية، بل تطالب بالحد الأدنى من الحلول التي يجب أن تنفذ؛ مِن أجلِ الشعب اليمني ومن أجل إيقاف العدوان".

وعبّر الحوثي عن الأمل في أن تغيّر الأمم المتحدة منطقَها وتتحَرّك في الاتّجاه الصحيح، وألا تجعل ما تقرّرُه دولُ العدوان أمريكا وبريطانيا والسعودية والإمارات محورَ النقاش الذي لا يمكن التراجع عنه.

وأوضح الحوثي أن صنعاءَ قدّمت مقترحاتٍ على الإعلان المشترك للمبعوث الأممي إلى بلادنا مارتن غريفيث، لكن لم يتم استيعابُها، فتم إبلاغُ المبعوث أن يذهبَ أولاً لإقناع السعودية وأمريكا ودول العدوان ومرتزِقتها بالإعلان، وعندما ذهب إلى التحالف كان التحالف قد أحال الموضوعَ إلى مرتزِقته الذين

رفضوا الإعلانَ المشتركَ وأعلنوا رفضَهم له".

وَأَضَافَ عضو المجلس السياسي الأعلى أنه من الغريب أن يتحدثوا عن إعاقتنا للإعلان المشترك، بينما الحقيقة أن الطرفَ الآخرَ هو من رفضه".

ودعا محمد علي الحوثي الأممَ المتحدة إلى أن تكونَ محايدةً وعدم اعتمادها على الفريق الذي كان يعملُ مع المبعوث السابق ولد الشيخ، وكذا عدم اعتماد الآلية التي كان يعملُ بها والتي أَدَّت إلى الفشل.. وقال: «نصحنا المبعوث الحالي بذلك، لكنه استمر بتلك الآلية فلم يخرج حتى الآن بنتيجة".

وأكّد عضو المجلس السياسي الأعلى عدمَ استهداف المدنيين.. وقال: «ليس في قاموسنا استهدافُ المدنيين، ولو كان في قاموسنا استهدافهم لظهر ذلك بوضوح".

وجدّد المطالبةَ بتشكيل لجان تحقيق في الجرائم التي تُرتكب بحق المدنيين فما ارتُكب بحق أبناء الجمهورية اليمنية من مجازرَ معترفٍ بها وواضحة.

وقال: «دعونا الأمم المتحدة مراراً وتكراراً لتشكيلِ لجان مستقلة حقيقية للتأكّد من الاستهداف المباشر وكذا الاستهداف المزدوج من قبل العدوان للمناطق التي تخضع لسلطة المجلس السياسي الأعلى، ومع ذلك يحولون الحديث إلى العكس؛ مِن أجلِ التضليل على الأرقام المهولة من المدنيين الذي سقطوا جراء جرائم دول العدوان ومرتزِقتها".

وبخصوص التواصل مع القبائل في مأرب وغيرها، أوضح عضو السياسي الأعلى أن التواصلَ مستمر حتى لا تُسفك الدماء، والحفاظ على الجمهورية اليمنية.

وأوضح في هذا الصدد أنه تم إنشاءُ فريق المصالحة الوطنية بقرار من المجلس السياسي الأعلى، وهذا القرارُ تحَرّكت فيه مجاميعُ كبيرةٌ من أبناء القبائل اليمنية الأُخرى والتواصل مع إخوانهم من قبائل مارب وغيرها، وهذا هو ما يجري وما يحصل.

وأضاف: «نحن نتواصل باستمرار مع القبائل؛ مِن أجلِ حقن الدماء وإنهاء الثأر، أما ما يحصلُ مع قبائل مأرب فقبائل مأرب كريمة، وتعرفُ أن موقعَها الطبيعي الدفاع عن اليمن، وهي بهذا تعودُ لحُضنِ الوطن للحُضن الطبيعي لها ولما تؤمن به من مبادئَ وقيم؛ ولذلك عندما تجدُها مسارعةً إلى ذلك فهو نتيجة لما تحمله من عادات وتقاليد وحب للوطن".

أكّد أن أجهزة الأمن أفشلت 41 عملية انتحارية للإجراميين و302 مخطّط لاستهداف الأمن منذ مارس 2015

ناطقُ الداخلية: ضبطنا 64204 قضايا جنائية خلال 2000 يوم من العدوان ونحذر من المساس بالأمن والاستقرار

المسيرة : متابعات

كشفت وزارةُ الداخلية، أمس السبت، عن إحصائية موجزة للإنجازات الأمنية التي حقّقتها أجهزة الأمن منذ بداية العدوان الأمريكي السعودي على اليمن.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الداخلية العميد عبدالخالق العجري إنه تم «إفشال ٤١ عملية انتحارية لـ (القاعدة) وَ(داعش) وضبط ٢٥٣٧ عنصراً تابعاً للعدوان خلال ٢٠٠٠ يوم من العدوان والصمود».

وَأَضَافَ متحدث الداخلية في تصريحات صحفية: إفشال ٣٠٢ مخطّط للعدوان يستهدف الأمن والاستقرار، وكشف وأبطال ١٤٨٣ عبوة ناسفةً زُرعت من قبل عناصر تابعة للعدوان في الطرقات والأسواق وأمام مدارس ومنشآت عامة.

وأشَارَ العميد العجري إلى أن «٦٦٨ عمليةَ ضبط أسلحة كانت مع عناصر تابعة للعدوان وضبط ضبط ٣٤٢ قضية تزيف عملة منذ مارس العام ٢٠١٥».

وأوضح أن أجهزة وزارة الداخلية نفذت «٦٠١٥ عمليةَ إعادة مسروقات إلى أصحابها، وضبط ٦٤٢٠٤ قضايا جنائية منذ بداية العدوان».

ونوّه العميد عبدالخالق العجري بأن «العدوانَ يسعى بشكل متواصل لاستهداف حياة وأمن المواطن اليمني ونشر الفوضى والجريمة، في كُلّ محافظات الجمهورية اليمنية».

وتطرق إلى أن «تحالفَ العدوان يدعم الجماعات التكفيرية، والعصابات الإجرامية، ويشكل جماعات مسلحة لتحقيق هذا الهدف الشيطاني وهو خلخلةُ الأمن والاستقرار ونشر الجريمة والفوضى الأمنية في المحافظات الحرة».

واشنطن تجاهر بدعمها لاستمرار العدوان وتقر بأهدافه: السعودية تحمي مصالحنا!

المسيرة : خاص

أكّدت الولاياتُ المتحدة، مرةً أُخرى، على دورها القيادي في العدوان على اليمن، وارتباطه المباشر بمصالحها العسكرية في المنطقة، في إعلان واضح عن دعمها لاستمرار الجرائم المرتكبة بحق الشعب اليمني، كما هو إعلانٌ عن عدم رغبة واشنطن في أن يحل أي سلام في اليمن.

ونقلت وكالاتُ أنباء دولية عن وزارة الخارجية الأمريكية، أمس السبت، تأكيدَها على استمرار ما أسمته «التعاوُنَ» مع السعودية في الحرب على اليمن، وحاولت تبريرَ ذلك بأن هذا «التعاون» يحمي القوات الأمريكية ممن أسمتهم الحوثيين.

هذا التصريحُ يكشفُ مجدّدًا حقيقةَ الأهداف التي يخدمها تحالف العدوان، والتي تتمثل في حماية المصالح الأمريكية بالدرجة الأولى، وهو انكشاف فاضح يأتي بعد ستة أعوام من محاولات التضليل التي مارستها دول العدوان والولايات المتحدة في تبريراتها للعدوان بأنه جاء بهَدفِ استعادة ما يسمى «الشرعية»، حيث بات من الواضح أن «التحالف» لم يكن سوى درعا لحماية مصالح واشنطن السياسية والعسكرية في اليمن وفي المنطقة.

كما يؤكّدُ مثلُ هذا الإعلان عن حقيقة قلق وانزعاج الولايات المتحدة من تحَرّكات قوات الجيش واللجان الشعبيّة وسلطة المجلس السياسي الأعلى في سبيل تحرير اليمن من العدوان والاحتلال وتطوير القدرات المحلية على مختلف المجالات، لما يترتب على ذلك من خسارة للمشروع الأمريكي الصهيوني.

ويمثل هذا أيْضاً إعلاناً أمريكياً واضحًا عن دعم واشنطن لاستمرار العدوان والحصار على اليمن وارتكاب الجرائم بحق الشعب اليمني، وهو ما يناقضُ الأحاديث الأمريكية المتكرّرة عن دعم عملية «السلام» في اليمن.

ويكشف هذا الموقف أيْضاً عن سلوك الابتزاز الذي تمارسه الولايات المتحدة مع السعودية، حيث لا تتحرج واشنطن من إعلان استخدامها للرياض كجندي يخدم مصالحها ويدفع الأموال لها أيْضاً، في نفس الوقت الذي تدعي فيه أنها «تحمي» المملكة!

وسطَ صراعات داخلية متصاعدة على منشآت وحقول الوقود في حضرموت:

حكومةُ المرتزِقة تنهب 3 ملايين برميل من خزانات النفط في ميناء الضبة

المسيرة : خاص

في إطار الصراعِ المتواصِلِ بين حكومة المرتزِقة ومليشيات ما يسمى «المجلس الانتقالي» في حضرموت، والذي امتدَّ مؤخّراً ليشملَ منشآتِ وحقول النفط، أفادت مصادرُ ميدانيةٌ وإعلاميةٌ بأن حكومة المرتزِقة بدأت عملية نهب واسعة لخزانات النفط في المحافظة؛ بذريعة استباق سيطرة المليشيات التابعة للإمارات على المنشآت النفطية.

وقالت المصادر: إن حكومةَ المرتزِقة أرسلت باخرةً عملاقةً إلى ميناء الضبة النفطي، أمس السبت، لسحبِ أكثرَ من ثلاثة ملايين برميل من النفط الخام كانت داخل خزانات الميناء.

وأشارت المصادر إلى أن عملية تفريغ الخزانات ستستمر لعدة أيَّام.

ويأتي ذلك بعد أيَّام من تهديد محافظ حضرموت التابع للعدوان، المرتزِق فرج البحسني، بوقف تصدير النفط لصالح حكومة المرتزِقة، الأمر الذي ترافق مع تحَرّكات لمليشيات الاحتلال الإماراتي، حيث رأى مراقبون أن ذلك التهديدَ جاء تمهيداً لسيطرة أتباع الإمارات على المنشآت والحقول النفطية في المحافظة.

وتؤكّد عمليةُ نهب النفط من الخزانات وجودَ خلاف بين حكومة المرتزِقة ومحافظها في حضرموت (عاد مؤخّراً من زيارة إلى الإمارات)، الأمر الذي يشيرُ بدوره إلى تفاقمِ الصراع بين أدوات العدوان داخل المحافظة.

وخلال السنوات الماضية، ظلت حكومةُ المرتزِقة، بالتعاون مع المرتزِق البحسني، تنهَبُ إيراداتِ نفط حضرموت بشكل كامل، لكن زيارةَ الأخيرَ له إلى الإمارات مؤخّراً كشفت الخلافات حيث بدا أن المرتزِق البحسني تحول للعمل لصالح الاحتلال الإماراتي ومليشياته.

وتشهد حضرموت صراعاً متصاعداً بين حكومة المرتزِقة (حزب الإصلاح) ومليشيات «الانتقالي»، حيث تسعى الأخيرة إلى السيطرة على المحافظة وفرض ما يسمى «الإدارة الذاتية» على مؤسّساتها وعلى رأسِها منشآتُ النفط، فيما تسعى حكومة المرتزِقة للاحتفاظ بسيطرتها على المحافظة واستمرار الانفراد بنهب إيراداتها.

خلال فعالية بمناسبة أعياد الثورة اليمنية

نائب رئيس الوزراء لشؤون الرؤية الوطنية: العدوان الأمريكي السعودي جاء من أجل هدم اليمن على رؤوس أبنائه

المسيرة : صنعاء

عـبّر نائـبُ رئـيس الـوزراء لشـؤون الرؤيـة الوطنيـة، محمـود الجنيـد، عن شـكرِه وتقديره لكل قيـادات وموظفي الدولـة الذين حافظوا على مؤسّسـاتهم في ظل توقف المرتبات، مجسـدين صورةً مـن صور الصمـود الوطنـي في مواجهة العدوان المسـتمر على اليمن منذ أكثر من ألفي يوم.

وقـال الجنيد خـلال فعالية لـوزارات الأشغال العامة والطرق والثروة السمكية والشـؤون الاجتماعيـة والعمـل عُقدت، أمس، بمناسـبة أعياد الثورة اليمنية ٢١ سبتمبر المجيدة، و٢٦ سـبتمبر الخالدة: إن العدوان جاء مِـن أجلِ أن يهدم اليمن على رؤوس أبنائه، بعد أن سقطت أدواته بفضل التحَرّك الشـعبي الواعي المسـنود بفكر اسـتراتيجي في سـبتمبر من العام ٢٠١٤م، والذي استطاع بصموده وثباته إسقاطَ العدوان وأدواته في فترة قياسية.

وَأَضَـافَ الجنيد، أن ثورة ٢١ سـبتمبر المجيدة جـاءت لتحقّق أهـداف ثورة ٢٦ سبتمبر التي تآمرت عليها نفس الأدوات وأفرغتها مـن مضمونها بعـد أن رهنت البلاد للخارج.

مـن جانبـه، قـال وزيـر الشـؤون الاجتماعيـة والعمـل عبيـد سـالم بـن ضبيـع: إن ثورتَـي ٢١ سـبتمبر و٢٦ سـبتمبر ترتبطـان بأهدافهما وتكتملان بسـياقهما وتكمـلان بعضهمـا لتحقيق العدالة والاسـتقلال والسـيادة والوحدة وبناء الدولة اليمنية الحديثة.

وذكـر أن الانتصارات التي يُسـطّرها الجيـش واللجـان الشـعبيّة ناجمة عن الإرادَة الحيـة والإيمـان المطلـق بالحق، إلى جانـب توفـر القيادة الواعيـة والفذة والمنهـج المعـبّر عنهـا، وغـير ذلـك مـن الأسباب الموجبة للنصر.

بنيان تختتم دورة تدريبية في العمل الطوعي والمبادرات المجتمعية بمديرية بني الحارث

تدشين مشروع السلة الغذائية للأسر الفقيرة بأمانة العاصمة

المسيرة : صنعاء

اختتمت مؤسّسة بنيان التنموية بمحافظة صنعاء، أمس السـبت، دورة تدريبية خَاصَّة في مجال العمل الطوعي والمبادرات المجتمعية.

وهدفـت الـدورة التي أُقيمـت بمديرية بني الحـارث عـلى مـدى ٦ أيَّـام إلى تعريـف ٣٦ متدربـاً عـلى العديـد مـن المهـارات، في مجال العمـل الطوعـي والمبـادرات المجتمعية ضمن برنامج تنمية وتمكين أحفاد بلال ودمجهم في المجتمع.

وفي ختام الدورة، أشـار مسـؤول التخطيط والتقييـم بمؤسّسـة بنيان علي قـوارة، إلى أن تنظيم الدورة يأتي في إطار سلسلة من الدورات التـي تنفّذهـا المؤسّسـة في أمانـة العاصمـة والحديـدة وحجّـة والمحويت، في مجال العمل الطوعي والمبادرات المجتمعية.

وأوضـح أن الدورة تهـدفُ لتحفيز المجتمع عـلى المشـاركة المجتمعيـة في مجـال التنميـة المحليـة، خَاصَّـةً في ظل المرحلة التـي تمرُّ بها بلادنا.

ولفـت إلى أهميّـة دور المشـاركين في الدورة وَنقل ما تلقوه على مستوى الميدان واستقطاب مجموعات من الشـباب لتعريفهـم على عمل المبـادرات في المجـالات الاقتصاديـة والزراعية وغيرها.

كمـا أُلقيـت كلمـة عـن المتدربـين، ألقاها أحمـد عـلي الحلـلي، أشـاد فيهـا بمؤسّسـة بنيـان التنموية ودورها في تشـجيع المبادرات المجتمعية، مؤكّـداً اسـتفادة جميع المشاركين من الدورة وبما يسـهم في نجاح أعمال المبادرة مستقبلاً.

وتخلـل الفعالية عـرض مسرحي معبّر عن أهميّـة العمل الطوعي والمبـادرات المجتمعية، كمـا تـم في نهايـة الـدورة تكريمُ المشـاركين بالشهادات التقديرية.

إلى ذلك، دُشّـن بمديرية بني الحارث بأمانة العاصمـة، مشروع توزيـع السـلال الغذائية للأسر الفقيرة والمحتاجة.

ويسـتهدف المـشروع ٤٥٠ أسرة فقـيرة ومحتاجـة بالمديريـة، بتمويـل مـن منظمـة «أُمَّـة واحدة» وتنفذه مؤسّسـة «دمعة فرح» بالتعاون مع بنك الطعام اليمني.

وفي التدشـين، أوضحـت رئيسـة مؤسّسـة «دمعة فرح» شـيماء شرف، أن توزيع السلال الغذائية يأتي ضمن مشروع المؤسّسة الإغاثي للعام الجاري.

وأكّـدت شرف، الاستمرارَ في تنفيذ الأنشطة الإغاثية والإنسـانية للأسر الفقيرة والمحتاجة والمتضررة في ظل استمرار العدوان والحصار.

دشّـنت عدداً من المشاريع الزراعية بالمحافظة

وزارة الزراعة والري تفتتح مكتب التعاون المشترك للتنمية الزراعية بمحافظة الجوف

المسيرة : الجوف

دشّـن نائبُ وزير الزراعة والري الدكتـور رضوان الرباعـي، ومعه محافـظ محافظة الجـوف عامر المرانـي، أمس السـبت، مشروعي القنـوات الترابيـة لـوادي الخارد، ودعم المزارعين بمنظومات الطاقة الشمسة وحملة مكافحة الجراد.

وَأوضـح الدكتـور الرباعـي في كلمة له خـلال التدشـين، أهميّة دور الجبهـة الزراعيـة وبلادنـا تواجـه الحصار في تعزيـز مرحلة التحـرّر والاسـتقلال بقـراره السـياسي وخروجـه مـن عبـاءة التبعية والإملاءات الخارجية.

وأشَـارَ الرباعـي إلى أن هـذه المشـاريع تأتـي لتعزيـزِ النهوض بالخدمـات الزراعيـة وتمكـين المزارعـين مـن زيـادة المحاصيل، والإسـهام في تحقيـق الاكتفـاء الذاتـي، لافتـاً إلى أن مـا يشـهده الوطـن من ثـورة زراعيـة ضمن ثورة تصحيح المسـارات المجسدة لأهداف ثـورة الـ٢١ من سـبتمبر وتوجيهـات قيادتـي الثـورة والمجلس السياسي الأعلى.

وأشـاد نائـبُ الوزيـر، بتفاعـل أبنـاء وقيـادة محافظـة الجـوف وجهودهـم الملموسـة والمثمـرة في الاهتمـام بالقطـاع الزراعـي، مؤكّـداً أن المحافظة تُعدُّ سـبّاقةً في العمل المجتمعي، وستمثل نموذجاً يُحتـذى بـه حـال نهـض أبناؤها وأسـهموا في اسـتصلاح الأراضي الزراعية وزيادة المساحة الزراعية.

وأكّـد حـرصَ ومـضيَّ الوزارة للدفـع بعجلـة التنميـة الزراعية في الجـوف، وتنسـيق الجهـود بـين المجتمـع والجهـات الزراعية المختلفـة، وبمـا يُسـهم في إنجاح وتنمية العملية الزراعية.

يُذكر أن التدشـين أتى بالتعاون مـع المؤسّسـة العامـة لتنميـة وإنتاج الحبوب والمؤسّسـة العامة للخدمات الزراعيـة ومركز الوفرة لدعم التنمية الزراعية.

وفي ذات السـياق، افتتـح نائبُ وزيـر الزراعـة والـري الدكتـور رضـوان الرباعي، مكتـبَ التعاون المشـترك للتنميـة الزراعيـة في محافظة الجوف.

وفي الافتتاح الذي حضره المدير التنفيذي للمؤسّسة العامة لتنمية وإنتـاج الحبـوب المهنـدس أحمد الخالـد، أكّـد نائـب وزير الزراعة، أن افتتاح مكتب التعاون المشـترك يهـدف إلى دعـم المزارعين وإحداث تنمية زراعية بمحافظة الجوف.

وأوضـح الرباعـي أن مكتـبَ التعـاون المشـترك سـيعملُ عـلى تنظيـم العمليـة الزراعية وتمكين المزارعـين مـن الحصـول عـلى الخدمـات الزراعيـة في وقت واحد وبأقل التكاليف.

ولفـت إلى أهميّـةِ المكتـب لتعزيـز التنسـيق في المشـاريع والأنشـطة المشـتركة، كمشاريع وحـدة الزراعـة التعاقدية ووحدة الطاقة الشمسـية ووحدة خَاصَّة باسـتئجار الأراضي الزراعيـة واسـتثمارها والدفـع بالقطـاع الخـاص للاسـتثمار فيهـا، فضلاً عن تسـويق المحاصيل الزراعية في إطار برنامج الزراعة التعاقدية.

مـن جانبـه، أوضـح المديـرُ التنفيـذي للمؤسّسـة العامـة لتنمية وإنتاج الحبوب، أن افتتاح مكتب التعـاون المشـترك للتنمية الزراعيـة يأتـي في إطـار الاحتفاء بالعيـد السـادس لثـورة الـ ٢١ من سـبتمبر، وبرعاية من اللجنة الزراعية والسمكية العليا.

وبين الخالـد، أن افتتاح المكتب يتزامـن مـع تنفيـذ جملـة مـن المشـاريع في الحراثـة والبـذور بمبلـغ ٦٥ مليون ريال، والطاقات الشـمسية بمبلغ ١٠٠ مليون ريال، ومشروع القنوات التراتبية بمبلغ ٧٠ مليـون ريـال، وغيرهـا مـن المشـاريع الزراعيـة في محافظـة الجوف.

وأشَـارَ إلى أن المؤسّسـة تسعى من خلال ذلك إلى تشبيكِ الجهود ما بين الجهـات ذات العلاقة وتقديم الدعـم للمزارعـين وتحريك العمل التعاوني والمجتمعي في المحافظة، لإيجاد نهضة زراعية شاملة.

ولفت إلى أن المؤسّسـة ومنذ أن بدأت عملَهـا نهاية العام ٢٠١٧م، أولـت محافظـة الجـوف جـلَّ اهتمامهـا، حيـث قامـت بتنفيذ جملـة مـن المشـاريع والأنشـطة والبرامج؛ بهَـدفِ تحفيز المزارعين للتوسع في زراعة الحبوب.

وبيّن أن تلك المشـاريع شـملت الحقـولَ الإيضاحيـة ومشـاريع التمويـل للمزارعـين بالحراثـة والبـذور والغطاسـات إلى جانـب التدريـب والتأهيـل ومشـاريع القنوات الترابية وغيرها.

اختتام بطولة 21 سبتمبر لقفز الحواجز على كأس الشهيد إبراهيم بدر الدين الحوثي

المسيرة : عبده مسعد

كـرّم الاتّحـادُ العام للفروسـية، الفرسـان الفائزين ببطولة ثورة ٢١ سـبتمبر للفروسية لقفـز الحواجـز عـلى كأس الشـهيد إبراهيم بدر الديـن الحوثـي، للفئات (براعم، أشـبال، ناشـئين، مفتوح) والتـي أُقيمت منافسـاتُها على ميدان نـادي العاصمة، ونظّمهـا الاتّحادُ العـام للفروسـية عـلى مـدى سـتة أيَّـام، بمشـاركة ١٩٨ خيلاً من خمـس جهات، هي الكلية الحربية، والمؤسّسة الاقتصادية، ونادي العاصمـة للفروسـية، ومربط الرعـد للخيول العربيـة الأصيلة، وإسـطبل الصمـود برعاية مربط الرعد للخيول العربية الأصيلة.

وعـبّر وكيـل محافظـة الحديـدة رئيـس لجنة تسـيير أعمـال الاتّحاد العام للفروسـية والهجن، صدام ناصر آل راشـد، عن سـعادته بتنظيم بطولة ٢١ سـبتمبر على كأس الشهيد المجاهـد إبراهيم بـدر الدين الحوثـي -رحمه اللـه- لقفـز الحواجـز، معتـبرًا أنها مـن أهمِّ المناسـبات الوطنية في الذكرى السادسة لثورة ٢١ سبتمبر.

وخلال الفعالية، تم تكريم ١٨ فارساً في فئة البراعم تُوجوا بالمركز الأول، كما تم تكريم ١٨ فارسـاً في فئة الأشبال بالمركز الأول، إضافة إلى تكريم خمسة من الفرسان في فئة الناشئين.

وأهدت وزارة الشـباب والرياضـة والاتّحاد العام للفروسية ومربط الرعد للخيول العربية الأصيلة، ثلاثـة دروع لأسرة الشـهيد إبراهيم بـدر الديـن الحوثـي، وأهـدى الاتّحـاد العـام للفروسية دروع البطولة لكبار الضيوف.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558
رئيس قسم التصحيح:
محمد الباشا

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

في دراسة اقتصادية أعدّها الدكتور حسين مقبولي نائب رئيس الوزراء بعنوان «تحقيق الاكتفاء الذاتي»

الثروة الحيوانية بين تجاهل الماضي واهتمام الحاضر

المسيرة: خاص

أشارت دراسةٌ اقتصاديةٌ حديثة إلى الفجوة الكبيرة بين معدل الاستهلاك ومعدل الإنتاج للثروة الحيوانية، والتي من أهمِّ أسباب تلك الفجوة هي الهجرة من الأرياف إلى المدن، وكذا النمو السكاني وعدم توفر مراعٍ كافية ومحدودية الموارد المائية، واعتمادُ جزء كبير من مربي المواشي على الطرق التقليدية في تربية الحيوانات، ودعم وجود خبرة كافية في التربية وكذا الأمراض السارية مثل الطاعون البقري والحمى والدودة الحلزونية وأمراض حيوانية مستوطنة، مما يستوجب رفع مناعة الحيوان، وتقليل الحاجة إلى استخدام العلاجات والأدوية البيطرية، واستئصال الأمراض على المدى البعيد، والمحافظة على الثروة الحيوانية وُصُولاً لتحقيق التنمية المستدامة في قطاع الثروة الحيوانية وزيادة العائد الاقتصادي على مربي الثروة الحيوانية، وكذا تغيير الأنماط الاستهلاكية، والأهم هي أن حجم الاستثمارات ضئيل جِدًّا في مجال الإنتاج الحيواني لأسباب غير معروفة، مما يحتم الأمر على الجهات المعنية المسئولة عن الثروة الحيوانية أن تروّج للاستثمارات في مجال الإنتاج الحيواني، وتعزز من مساهمته في الناتج والاقتصاد المحلي.

الاكتفاء الذاتي

وأكّدت الدراسة التي أعدها الدكتور حسين عبدالله مقبولي - نائب رئيس الوزراء لشؤون التنمية والخدمات بعنوان «الثروة الحيوانية ودورها في تحقيق الاكتفاء الذاتي»، أن ضرورة تنمية الثروة الحيوانية صارت حاجة ملحة؛ نظراً للمنعطفات التي تمرُّ بها هذه الثروة المهدرة وضرورة تعزيز دورها في الإسهام للوصول إلى الاكتفاء الذاتي من المنتجات الحيوانية، ورفع مستوى الأمن الغذائي.

مبينًا أن الاستثمار في الإنتاج الحيواني، سواء في إنتاج اللحوم بأنواعها أو إنتاج الألبان والبيض وغيره سيكون له أثر تنموي كبير يعود بالنفع على هذه الثروة الهامة، من خلال زيادة مساهمة صغار المنتجين بالقطاع الحيواني، وذلك بإقامةِ عددٍ من المشاريع التي تخدم المربي، مثل مشاريع الإرشاد الحيواني، البيطرة، إنتاج الأعلاف التي تهدف إلى دعم وتوعية مربي الثروة الحيوانية بأهميّة استخدام التقنيات الحديثة في الإنتاج وتصنيع المنتجات والتسويق والإدارة والرعاية الصحية للقطيع الحيواني، كما أنَّ مشاريعَ تربية الدواجن المحلية يهدفُ إلى تطوير السلالات المحلية المناسبة لرفع إنتاج البيض المحلي وزيادة دخل الأسرة، الأمر الذي يُحتم على الجهات المعنية العمل على تنمية وتطوير الثروة الحيوانية بوضع الخطط والدراسات والبحوث، ووضع حَدّ للظلم الكبير الذي تتعرّض له الثروة الحيوانية في بلادنا، سواء من ناحية ذبح الحوامل وصغار الحيوانات أو من ناحية استيراد الحيوانات من الخارج.

يجب وضعُ حدٍّ للظلم الكبير الذي تتعرض له الثروة الحيوانية في بلادنا سواء من ناحية ذبح الحوامل وصغار الحيوانات أو من ناحية استيراد الحيوانات من الخارج

يجب على الدولة تفعيل قانون الثروة الحيوانية وتجريم ذبح وتهريب إناث وصغار الحيوانات

الثروة الحيوانية وتطوير القطاع الحيواني في اليمن لم يكن محوراً أَسَاسيًّا في خطط وبرامج وسياسات الحكومات ممثلة بوزارة الزراعة والري منذ تحقيق الوحدة المباركة في الـ22 مايو 1990م

لا يلمس المواطن أو المربي أي اهتمام أو خطوات جادة تعمل على الاهتمام بها أو دعم الإنتاج أو تنمية صادراتها على طريق تحقيق وتوفير الأمن الغذائي

أو من ناحية استيراد الحيوانات من الخارج.

ولفت الدكتور مقبولي إلى أن الثروة الحيوانية تشكل ما نسبته ٢٠ ٪ من القطاع الزراعي، فهي تعتبر في بلادنا ركيزة اقتصادية مهمشة، ولا يلمس المواطن أو المربي أيَّ اهتمام أو خطوات جادة تعمل على الاهتمام بها أو دعم الإنتاج أو تنمية صادراتها على طريق تحقيق وتوفير الأمن الغذائي.

وأضاف: ولكي تتحقّق التنمية والحفاظ عليها كثروة وطنية، لا بد للجهات المعنية من وضع خطط هادفة للحفاظ على هذه الثروة الحاضرة الغائبة وحمايتها من الأمراض الفتاكة، حيث وإن قطاع الثروة الحيوانية يعتبر رافداً أَسَاسيًّا من روافد التنمية الاقتصادية وأحد مجالات مكافحة الفقر؛ كون الثروة الحيوانية تُشكّل مصدر دخل لحوالي ٧٠ ٪ من الأسر الريفية وتوفر فرص عمل لحوالي ٣٠ ٪ من سكان الريف.

وأوضحت الدراسةُ أنَّ قطاعَ الثروة الحيوانية في اليمن لم يحظ باهتمام من الحكومات السابقة؛ كونه يعد أحد أبرز مصادر توفير الغذاء وتحقيق الأمن الغذائي بما يوفره من اللحوم والألبان والبيض ومشتقاتها، مبينًا أن هذا القطاع يواجه العديدَ من التحديات، مثل ندرة المياه والتصحّر وضعف المراعي، وضعف إنتاجية الحيوانات، وارتفاع أسعار خامات الأعلاف عالمياً والتغيرات المناخية وضعف الاستثمارات والأمراض الحيوانية وزيادة السكان واتساع الفجوة الغذائية، مؤكّداً أن كُلَّ هذه التحديات والمستجدات تفرض علينا التفكيرَ في إيجاد حلول مستدامة تساعد على التكيّف مع هذه الظواهر، واغتنام الفرص وحماية أنفسنا من المخاطر، واتّخاذ العديد من السياسات والإجراءات لتجاوز تلك التحديات.

تطوير القطاع الحيواني

وقالت الدراسة إنه وبعد أن أنعم اللهُ علينا بالأمطار ونمت المراعي في كُلّ الوديان وسفوح الجبال، أصبحت العودةُ إلى تربية الماشية والاهتمام بالثروة الحيوانية ضرورة وطنية هامة، حيث يعد هذا القطاع من أهم القطاعات الإنتاجية والحيوية في اليمن ورافداً أَسَاسيًّا من روافد التنمية الاقتصادية والاجتماعية، إذ يشكل القطاع ما نسبته ٢٠٪ من الناتج المحلي الزراعي، وتعتمد نسبة كبيرة من الأسر الزراعية والريفية المحلية ذات الغالبية السكانية بشكل كبير على ما تملكه من حيوانات في توفير احتياجاتها الغذائية، ويتوقف عليه تلبية الاحتياجات الغذائية للسكان من المنتجات الحيوانية لحوم، بيض، حليب، وألبان.

وتشير الإحصاءات إلى أن الثروة الحيوانية وتطوير القطاع الحيواني في اليمن لم يكن محوراً أَسَاسيًّا في خطط وبرامج وسياسات الحكومة ممثلة بوزارة الزراعة والري على الأقل منذ تحقيق الوحدة المباركة في الـ٢٢ مايو ١٩٩٠م، حيث شهدت أعداد الثروة الحيوانية خلال الـ ٢٠ عاماً الماضية نموًّا متواضعاً أو بالأصح هامشيًّا، حيثُ بلغت نسبة الزيادة السنوية لا تتجاوز ٢ ٪ لكلِّ عام، كما تبين الإحصائيات الصادرة عن وزارة الزراعة والري أن أعداد الثروة الحيوانية ارتفعت من ١٩ مليوناً ونصفَ مليون رأس من الأغنام والماعز والأبقار والإبل عام ٢٠٠٨م إلى حدود ٢١ مليون رأس عام ٢٠١٢م، بنسبة ٤٥ ٪ من الأغنام، و٤٤ ٪ من الماعز، و٨ ٪ من الأبقار، و٢ ٪ من الإبل.

ودعت الدراسة التي أعدها نائب رئيس الوزراء لشئون التنمية والخدمات، قيادة الدولة والمؤسّسات المعنية ممثّلةً بوزارة الزراعة والهيئة العامة للاستثمار، الاهتمام بالترويج لمشاريع تساعد على الاكتفاء الذاتي ودعم المشاريع المجتمعية والصغيرة ومنها ما يلي:

- مشاريع التربية المنزلية للماعز والأغنام والأبقار.
- مشاريع إنتاج الألبان والأجبان ومشتقاتها.

الثروة الحيوانية تشكل مصدر دخل لحوالي ٧٠ ٪ من الأسر الريفية وتوفر فرص عمل لحوالي ٣٠ ٪ من سكان الريف

- مشاريع التربية المنزلية لإنتاج البيض والدجاج البلدي ثنائي الغرض، ومشاريع الفقاسات والحضانات المتوسطة والصغيرة.
- مشاريع تربية النحل وإنتاج العسل، ومشاريع إنتاج الخلايا وشمع الأَسَاس.
- مشاريع العيادات البيطرية.
- مشاريع دباغة الجلود.
- مشاريع إنتاج الأعلاف.
- مشاريع التعبئة والتغليف.

خطط مستقبلية

كما يتوجب على وزارة الزراعة والجهات المعنية التنسيق المشترك والبدء في تبني مشاريع وخطط استراتيجية تستهدف مشاريع الإنتاجين النباتي والحيواني، بما يضمن تجاوز النظم التقليدية في الإنتاج، ويعالج معوقات الإنتاج الحيواني من انخفاض مردود وحدة المساحة وعدم الاستفادة من المخلفات الزراعية في تغذية

الاهتمام بالثروة الحيوانية ضرورة وطنية هامة؛ كون هذا القطاع من أهمِّ القطاعات الإنتاجية والحيوية في اليمن وروافد أَسَاسيًّا من روافد التنمية الاقتصادية والاجتماعية

قطاع الثروة الحيوانية في اليمن لم يحظ باهتمام من الحكومات السابقة؛ كونه أحد أبرز مصادر توفير الغذاء وتحقيق الأمن الغذائي

قطاع الثروة الحيوانية يعتبر رافداً أَسَاسيًّا من روافد التنمية الاقتصادية وأحد مجالات مكافحة الفقر

الثروة الحيوانية تشكل ما نسبته ٢٠ ٪ من القطاع الزراعي وتعتبر في بلادنا ركيزة اقتصادية مهمشة

الحيوان، ويضاف إلى ذلك أن ندرةَ المياه من جهة والنظام السعري السائد من جهة أُخرى اللذين لا يسمحان في التوسع بإنتاج الأعلاف التي لا تستطيع منافسة المحاصيل النقدية إذَا لم يتم إدخَال تربية الحيوان في المناطق الزراعية.

وأفادت الدراسة بأن تطوّرَ النُظُم الإحصائية سيساهم في التخطيط الأمثل، ويفيد في تتبع تنفيذ الخطط الوطنية وتقييمها، مشيرةً إلى من ضمن الخطط الاستراتيجية للدولة يجب أن تتبنى الدولةُ خطةً شاملة ومتكاملة لتنمية الثروة الحيوانية، بحيث تتوفر كافة المعلومات عن الجوانب الفنية والاقتصادية المتصلة بها وبالتنسيق مع القطاع الحكومي والقطاع الخاص بشكل رئيسي وبما يضمن التنسيق المشترك لضمان كفاية الموارد المالية المتاحة، وكون مشاريع التنمية المتكاملة تحتاجُ إلى برامجَ بعيدةِ المدى وإلى استثمارات مالية مرتفعة نسبيًّا؛ لذلك نرى أن يتم الاهتمامُ بالمشاريع المتوسطة والأسرية ودعم الأسر المنتجة وتشجيعها؛ لأنَّها سوف تساهم في مكافحة الفقر وتوفير فرص عمل مناسبة، وَإذَا كانت هنالك رعاية حكومية فسوف تزدهر الثروة الحيوانية بشكل كبير.

وبينت الدراسة أن من الخدمات التي يجب أن تقدمها الدولة تبني المشاريع التالية:

- إنشاء أسواق مركزية غير احتكارية للحيوانات والحدّ من استغلال الوسطاء الحصريين.
- يجب منحُ المستفيدين الأعداد الكافية من المواشي والتي تحقّق الجدوى الاقتصادية وتنفيذ مشاريع إنتاج السلالات الحيوانية والتسمين.
- إنشاء مشاريع إنتاج الأعلاف المركزة والمائلة من المصادر المحلية القريبة.
- تفعيل قانون الثروة الحيوانية وتجريم ذبح وتهريب إناث وصغار الحيوانات.
- إنشاء مختبر مركزي لتحليل منتجات الثروة الحيوانية والزراعية ضمن خطة شاملة لتطوير وضبط الجودة وفق المعايير الدولية.
- تبني سياسات التمويل للمشاريع الصغيرة والمتوسطة.
- رفع الوعي والتثقيف المجتمعي حول أهميّة الثروة الحيوانية والزراعية.
- الاهتمام بسلسلة القيمة المضافة للثروة الحيوانية، والتي تتكون من عدة سلاسل يجب التركيزُ عليها لتطوير وتحسين القيمة المضافة للإنتاج الحيواني، ابتداء من سلسلة القيمة الأَسَاسية (الإنتاج، التربية، التجهيز والتسويق)، يليها سلسلة القيمة الموسعة التي تضم كُلَّ الأعمال والمدخلات التي تساعد المنتجين من المزارعين وأصحاب المشاريع الأسرية على تطوير وتحسين جودة منتجاتهم (من خدمات بيطرية، وخدمات البيع والتسويق، وَمنتجي الأعلاف).
- العمل جميعاً ضمن بيئة تمكينية تحكمها سياسات حكومية مضبوطة ومحوكمة، تراقب وتطور الأداء وتدعم التغيرات الإيجابية وتذلل الصعوبات، بما يؤثر إيجاباً وبشكل كبير على أداء الفاعلين في هذا القطاع.

في حوار خاص مع صحيفة «المسيرة»:

بن حبتور: الحكومة في حالة استنفار دائم للتخفيف عن المواطنين والعدوانُ زائل لا محالة

أكّد رئيسُ حكومة الإنقاذ الوطني، الدكتورُ عبدُ العزيز بن حبتور، على استمرارِ عملِ الحكومة وفقَ أهدافِها الرئيسةِ المتمثلةِ في دعم الجبهات وحشد الطاقات المالية؛ لتوفيرِ ما أمكَنَ من الرواتب، والحِفاظِ على الجبهة الداخلية، وتصحيحِ وتطويرِ عمل المؤسّسات، بالتزامُنِ مع تفعيل أجهزة مكافحة الفساد.

وأشَارَ بن حبتور في حوارٍ أجرته معه صحيفةُ «المسيرة»، إلى أن العملَ على برنامجِ «التعافي الاقتصادي» يدخُلُ مرحلتَه الثانية، وأن هناك نقاطاً رئيسيةً يتمُّ العملُ على تنفيذِها بشكل مباشر؛ للتخفيفِ عن المواطنين.

وسياسيًّا، أكّدَ على حتمية الانتصار على العدوان باستمرار العمل على مختلف المجالات، وفقَ الرؤية الواضحة والحكيمة لقائد الثورة وقيادة المجلس السياسي الأعلى، مُشيراً إلى أن دولَ العدوان باتت تدركُ سقوطَ مشروعها وفشلها، وما حفلةُ «التطبيع» الخليجية مع العدوّ الصهيوني إلا دلالةٌ على هذا الفشل الذي يسعى الأمريكيون لتعويضِه بحِلفٍ جديدٍ ضد محور المقاومة يكونُ تحتَ المِظلة الإسرائيلية.

وعلى المستوى العسكري، أكّد رئيسُ الحكومة أن قواتِ الجيش واللجان الشعبيّة استطاعت أن تحقّقَ «توازُنَ الردع» بتطوير قُدراتها وصناعاتها وتكتيكاتها العسكرية، والتي تجسَّدت بشكلٍ واضحٍ في العديد من الانتصارات الكبيرة، التي كان من بينها دحرُ التنظيمات التكفيرية في البيضاء.

فيما يلي النص الكامل للحوار:

المسيرة : حوار: صبري الدرواني

– منذ إعلانِ تشكيل حكومة الإنقاذ الوطني نهايةَ العام ٢٠١٩م، وعلى مدار ثلاثة أعوام ونصف عام، ما الذي أنجزته هذه الحكومةُ معالي رئيس الوزراء؟

أهلاً وسهلاً بكم، وشُكراً جزيلاً على إجرائكم هذا الحوارَ، في مثل هذه المناسبات العظيمة التي سطّر شعبُنا فيها انتصاراتِه المتواليةَ.

وحولَ سؤالكم أعلاه فَإنَّ حكومةَ الإنقاذ الوطني ومُنذ الأسبوع الأول لإعلان برنامجها الذي حُظِيَ بالموافقة والتصديق من قِبل مجلس النواب في نهاية العام ٢٠١٦م، سارت وفقاً لتلك السياساتِ التي حدّدها المجلسُ السياسي الأعلى آنذاك، وقائدُ الثورة الحبيب/ عبد الملك بدر الدين الحوثي، وقد تركّزت تلك المؤشراتُ على الأهداف المُعلنة للحكومة وهي:

أولاً: دعمُ الجبهات بكل مستلزمات وعوامل الصمود والثبات لتحقيق الانتصار على العدوّ.

ثانياً: حصرُ الأوعية الإيرادية، وحشدُ كافة الطاقات المالية في تلك المواجهة المفتوحة مع العدوّ، وتأمينُ دفع الراتب ولو جُزئياً للمواطنين، أي نصف راتب.

ثالثاً: تأمينُ الجبهة الداخلية والحِفاظُ على المؤسّسات الحكومية؛ كي لا تنهارَ وتسقُطَ مؤسّساتُ الدولة من الداخل، وهذا ما سعت إليه دولتا العُدوان السعودي–الإماراتي مُنذ أن شنّت عُدوانها مُنذ اليوم الأول على اليمن.

رابعاً: تصحيحُ وتطويرُ اللوائح والنُظُم على مستوى المؤسّسات الحكومية؛ كي تساعدَ على إنجاز المهامّ ومحاربة الفساد، وشد المؤسّسات من ظاهرة الترهُّل الإداري وغيرها، وفي العام الحالي ووفقاً لتوجيهات فخامة الرئيس/ مهدي المشّاط رئيس المجلس السياسي الأعلى، شرعنا بالعمل على التنفيذ التدريجي للرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة التي تحوَّلت إلى فِعلٍ دائمٍ ومستمرٍّ من قِبَل جميع مؤسّسات الدولة المركزية والمحلية على مستوى المحافظات.

نسعى من خلال البدء بالمرحلة الثانية لخطة الإنعاش والتعافي الاقتصادي إلى تجاوز التحديات التي اعترضت المرحلة الأولى

– برنامجُ الحكومة تحدث عن معالجة الاختلالات وإنجاز إصلاحاتٍ ضرورية بما سيساعدُ على تنمية موارد الدولة وكفاءة تحصيلها، إلى أين وصلتم في هذا؟.

من بين الإجراءات العديدة، عملت الحكومةُ على التصحيح المالي وتوحيد الأوعية الضريبية وإغلاق العديد من الصناديق التي كانت تتجاوزُ في عددها قرابة ٤٠٠٠ صندوق وحساب، وتبعثرت الإمْكَاناتُ بين كُلّ هذه الجهات، لكننا الآن اختصرناها إلى المستوى الذي نستطيعُ السيطرةَ والرقابة عليها، وآخرُ تلك الإنجازات ما تم تنفيذُه في ورشةِ المشروع الوطني الشامل للمَسح الميداني للعقارات الذي سيؤمِّن إيراداً قانونياً للدولة.

– مقابل مساعي تنمية الموارد، هناك حاجةٌ لمحاربة الفساد المؤسّسي والذي أكّدت عليه قبل أيّام كلمةُ رئيس المجلس السياسي الأعلى المشير/ مهدي المشّاط، ألا ترى بأن الوضعَ اليومَ لمحاربة الفساد أفضلُ بكثيرٍ مما كانت عليه قبل ثورة ٢١ سبتمبر؟.

نعم، لقد تمَّ تفعيلُ جميع الأجهزة والمؤسّسات الرقابية؛ كي تساهمَ في مكافحة الفساد في جميع مؤسّسات الدولة، وهذا مرتبطٌ بجدية التعامل مع هذا الداء الذي أُصيبت به العديدُ من الدول والمجتمعات، ووفقاً للتوجيهات العليا من قبل المجلس السياسي الأعلى وقائد الثورة تمَّ تفعيلُ جميعِ مكوِّنات الأجهزة الرقابية في البلاد.

– تراكُماتُ الفساد وتجذُّرُه لعقودٍ مضت، جعل منه للأسف ثقافةً (فساد وَإفساد)، وبالتالي فَإنَّ هذا الجانب يحتاج لأكثرَ من مسار لمواجهته، رقابة، مواجهة، تربية،.. كيف تُعلّق على هذا دولة الرئيس؟.

ظاهرةُ الفساد المالي والإداري هي ظاهرةٌ عالميةٌ مصاحِبةٌ لنشاط أيّةِ دولة من الدول، ولكنها وفقاً لنظام الحوكمة للمؤسّسات وهي نُظُمٌ إدارية ومالية تعملُ إنْ فُعّلت على كَبْح جِماح هذا الداء الخبيث والذي يحتاجُ من جميع المؤسّسات في الدولة للقيام بمهامها في الرقابة والتربية الأخلاقية الشاملة للتحصين الجَماعي والفردي من هذه الظاهرة المُعيقة للتنمية بشكل عام.

– القول بأنَّ قُوةَ ونزاهةَ قيادة الدولة العليا هي عونٌ ومُحفِّزٌ لكم لمواجهة الفساد، وهي أيضاً فُرصةٌ لإنجاز ما لم يُنجز من قبل،... هل تُدرك الحكومةُ قيمةَ هذا المواجهةِ فعليةٍ للفساد المالي والإداري؟.

الجميعُ مَعنيٌّ بمواجهة ومُحاربة هذه الظاهرة الخَطِرة على المجتمعات الإنسانية برُمَّتها، لكن علينا أن لا ننسى أنَّ هذه المواجهةَ هي سلاحٌ ذو حدين، وقد تُستخدَمُ لمحاربة الظاهرة بجدٍّ وصدق، لكنها أيضاً قد تُستخدم لتشويه سُمعة بعض القيادات الإدارية والسياسية في الدولة، وهُنا لا يَحسم الأمرَ فيه سِوى

الفِرقُ المُكلفة بضبط الأسعار تعمل باستمرار وقد تمَّ ضبطُ العديد من المخالفين وتحويلهم إلى القضاء

عبر تطبيق القانون وبنوده، ولا يحقُّ لأحد أن يَتّهم دون دليل، وحتى ذلك الدَّليلُ يحتاجُ لحُكم باتٍّ من المحكمة بأن (س أو ص) أصبحَ فاسداً، هكذا ينبغي أن تُدارَ الأمورُ في أروقة الأجهزة والمؤسّسات.

– هل سنسمع عن مفسدين كبار.. أسماء لشخصيات كبيرة ارتبطت بمنظومة فساد الحكم السابق، أم أنَّ هُناك اعتباراتٍ ومحاذيرَ كما كان في الماضي؟.

لنترُكْ للقانون أن يصلَ إلى مداه، لكن أوَدُّ أن أذكِّرَ الجميعَ بأننا لا زلنا في قلب المعركة، وأنَّ حربَ العُدوان على اليمن مُشتعلةٌ في أكثرَ من جبهة، وأنَّ الحِصارَ يخنقُ الجميعَ من مواطنين ورجال أعمال ومسؤولين؛ ولهذا ينبغي أن نحرِصَ على الجبهة الداخلية، أكثرَ من انشغالنا بأمور قد تُضعف جبهتنا الداخلية الهامَّة.

– أشرتم في أكثرَ من حديثٍ دولةَ الرئيس إلى مساعيكم لضمانِ دفع رواتب الموظفين على نحوٍ دائمٍ في إطارِ برنامج الإنعاش والتعافي الاقتصادي.. ما مدى جدية هذا التوجّه؟.

نحن نعملُ بكُلِّ طاقتنا في هذا المضمار، وجميعُ أعضاء الحكومة في استنفارٍ دائم في المحاولة بدفع الراتب أو حتى نصفه للمواطنين، ونعملُ معاً في نسقٍ واحدٍ تحت قيادة فخامة رئيس الجمهورية والمجلس السياسي الأعلى.

– يتساءل المواطن البسيط، في أية خانة (اهتمام) تضعُه حكومة الإنقاذ.. فهناك أزمةٌ مستمرَّةٌ في الغاز المنزلي، ارتفاعٌ في أسعار السلع والمواد الاستهلاكية، في أسعار الوقود... الخ،.. ما هو نصيب المواطن من اهتمام الدولة، خَاصَّةً في ظل الحرب والحصار على اليمن؟.

بَلِّغْهم يا صديقي أننا في حكومة الإنقاذ الوطني في جاهزيةٍ تامةٍ لخدمتهم ومتابعة قضاياهم عبر الأجهزة المركزية والمحلية، وأنَّ هُناك مشكلاتِ التقطع أو يسمُّونه (القطاعَ القبلي) الذي أثَّر على وصول الغاز بانسيابية معتادة، وفيما يخُصُّ ارتفاع الأسعار، فَإنَّ الفِرَقَ المُكلَّفةَ من وزارة التجارة والصناعة والمحافظين، تعملُ بشكلٍ مستمرٍّ، وقد تمَّ ضبطُ العديد من المخالفين وتمَّ تحويلهم إلى القضاء؛ كي يُطبق القانون بحقهم.

– يتساءلُ الناسُ حول أداء الحكومة للجوانب المالية، خَاصَّةً مع ارتفاع سعر صرف الدولار، ما هو الوضعُ الحالي للريال اليمني؟، ولماذا كُلُّ هذا الهبوط في قيمته؟

الناسُ يثقون بالحكومة في صنعاء ولا يثقون بحكومة المنفى القابعة بفنادق الرياض وأبوظبي، ولك أن تقارنَ أسعارَ السلع الاستهلاكية، وأسعارَ صرف العُملة اليمنية بالمقارنة بالعملات الصعبة، وكذلك الأمن والطمأنينة والاستقرار الداخلي.

– الحديثُ يطولُ حول خطة الإنعاش والتعافي الاقتصادي.. ما أبرزُ ما تسعَون لإنجازه على المدى القصير والمتوسط؟، هل سيكون هناك ما يمكن أن يلمَسَ آثارَه المواطنُ البسيطُ في الآجل القريب؟.

نسعى من خلال البدء بالمرحلة الثانية لخطة الإنعاش والتعافي الاقتصادي إلى تجاوز التحديات التي اعترضت المرحلة الأولى، وأود هُنا أن أُسجِّلَ الشكر والتقدير للأُستاذ/ محمود الجنيد نائب رئيس الوزراء رئيس المكتب التنفيذي لتنفيذِ الرؤيةِ الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة، وَالأُستاذ/ عبدالعزيز الكميم وزير التخطيط، وجميع مساعديهم على التنفيذ الجاد لبنودِ المرحلة الأولى من مشروع الرؤية برغم المثالِب والتحديات التي اعترضتهم في العمل، وكذلك جميع الوزارات والمحافظات التي تفاعلت بجدٍّ مع تنفيذ الرؤية الوطنية، وكانت إجمالاً الإنجازاتُ مُرضيةً وصادقةً، وهناك عشرُ أوليات رئيسية تخُصُّ حياةَ المواطن بشكلٍ مُباشر نعملُ على تنفيذها بشكل تدريجي ووفقاً لتوجيهات المجلس السياسي الأعلى.

الحكومة في استنفار دائم لبذل المستطاع؛ من أجل دفع الراتب أو حتى نصفه للمواطنين

– ما حجمُ الصعوبات التي واجهت الحكومة لإنجاز برنامجها؟، وما الذي تغيّر لتُعلِنَ السُّلطة والحكومة برنامجَها المتفائلَ للإنعاش والتعافي الاقتصادي؟.

التحدياتُ عديدةٌ ولا حصرَ لها في ظل هذا العدوان والحصار والتضليل الإعلامي، لكن هناك إرادَةٌ وتصميماً من قِبَل الدولة والحكومة بجميع أجهزتها بالسير إلى الأمام، ولن تتوقف؛ بهَدفِ إنجاز برنامجها بما هو مُتاح وممكن وبطاقة شبابية هائلة؛ ولذلك كما حقّق الجيش اليمني واللجان الشعبيّة وجميع المجاهدين الانتصارات في جميع الجبهات، سنواصلُ العملَ الجادَّ لإنجاز المهامِّ المناطة بِنَا وبحسب توجيهات قائد الثورة.

– هناك معالي رئيس الوزراء كما تعلمون طفرة في أسعار إيجار العقار السكني والتجاري، وتوجيهاتكم للبرلمان أنَّ هُناك حاجةً لتعديل قانون المؤجر والمستأجر،.. على أي نحو تبغي الحكومةُ هذا التعديلَ؟، كيف سيكون لصالح المستأجر هذه المرة؟، وَمن سينفذه؟.

التعديلُ الذي طلبناه للقانون من

البرلمان يتناسبُ والوضعَ الحالي، وتحت مبدأ «لا ضَرَرَ ولا ضِرار»، بين المُؤجِّر والمُستأجِر، لم نقفْ إلَّا مع المواطن الذي لا نريدُه أن يتضررَ من القانون مع مراعاة الظروف الحالية التي يمُرُّ بها الوطن.

– مع موسم الأمطار الذي يبدو استثنائيًّا، هُناك قصورٌ بدا واضحًا في تعاطي جانب الحكومة مع الآثار السلبية التي خلَّفتها الأمطارُ والسيول التي أتت على كثير من ممتلكات المواطنين، لم يكن هناك أيضاً اهتمامٌ بمصارف ومجاري المياه في المدن الرئيسة، وصنعاء كانت مثالاً واضحًا على هذا، والأمر ينطبقُ على أعمال الإغاثة للمتضررين التي ظلت في حدودها الدنيا.. لماذا؟.

أولاً وكما أشرت بأن الغيث في هذا الموسم كان استثنائيًّا، والمحافظون عملوا بجُهدِهم على مستوى المحافظات وأمانة العاصمة، وقد تفقدنا العديد من الأمكنة المتضررة في أمانة العاصمة بمعيَّةِ عددٍ من نواب رئيس الوزراء والوزراء وأمينِ العاصمة، ووجّهنا الجهاتِ المختصة بعمل اللازم في إصلاح وإعادة الأمور إلى ما قبل هُطُولِ الغيث الذي كان سخياً هذه المرة والحمدُ لله، وصحيحٌ ما أشرتم إليه بأنَّ هُناك أضراراً أصابت أمانةَ العاصمة بحُكم ضعفِ الصيانة للعديد من مصارف المياه، لكن تمَّ تجاوُزُها والحمدُ لله، من خلالِ تكثيفِ الجهدِ والعملِ لإصلاح من تعطَّل، أمَّا الإغاثةُ الإنسانية للمتضررين فهناك قُصُورٌ واضحٌ لكن لسنا نحن مسؤولين عنها.

– الآثارُ الكارثية للأمطار الغزيرة التي طالت مدينةَ صنعاء القديمة، ومدينةَ زبيد وغيرهما؛ باعتبَارها مدنَ تراث عالمي، من يتحمل مسؤوليتها؟، ولماذا ظل الإهمال مستمراً لأعمال الترميم والصيانة لمبانيها التأريخية؟.

هناك جهاتٌ رسميةٌ مسؤولةٌ عن حماية الآثار والمدن التاريخية، وأظن أنَّها حاولت أن تقومَ بعملها بما هو متاحٌ لها، نحن وجَّهنا الجهاتِ المانحةَ برسائلَ رسميةٍ للقيام بما هو مُناطٌ بهم، والإجراءات والتواصل معهم ما زالت مُستمرة حتى هذه اللحظة.

– برامجُ الإنقاذ لمدن التُّراث اليمنية التي تتبناها اليونيسكو كثيراً ما تأتي متواضعةً ومتأخرةً، ما السببُ برأيك دولةَ رئيس الوزراء؟.

منظمةُ اليونسكو العالميةُ ليست جهةً مانحةً، ودورُها يتمثلُ في الجانب الإداري والثقافي فحسب، ولكن المانحين إنْ كانوا دولاً أو مؤسّسات ماليةً مانحة، لا يعتمدون إلَّا على توصيةِ وقرار اليونسكو في جميع ما يتصلُ بالآثار والمدن التاريخية، ونحن بالمناسبة خاطبناهم بذلك.

– هناك من متخصصي التُّراث والمحافظة على المدن التأريخية يُؤكّدون تجاهُلَ الحكومات المتعاقبة لقُدُرات المنظماتِ المحلية المعنية بالتُّراث والمدن التأريخية، والتي تستطيع -حسب قولهم- عملَ الكثير من أعمال الترميم والصيانة للمدن والمعالم التأريخية.. كيف تعلِّقون على هذا؟.

أظنُّ أنه في الوقت الحالي تتمثلُ مهامُّنا في الحفاظ على ما تبقى من آثارٍ ومَبانٍ ومتابعةِ المنظمات العالمية؛ كي تلتفتَ بجدية إلى الحفاظ على هذا التراث العُمراني العام في بلدنا.

– كيف تقرأون دولةَ الرئيس الوضعَ في المحافظات الجنوبية، في ضوء معطيات جديدة أهمُّها انحسارُ دور هادي وجماعة الإخوان، وسيطرةُ الإمارات والسعودية على محافظات الجنوب عبر المجلس الانتقالي؟.

الرئيسُ المنتهيةُ ولايتُه قد انتهى دورُه الفعلي ولم يتبقَّ له سوى القيام بالتوقيع على ما تريد دولتا العُدوان السعودي-الإماراتي، والإخوانُ المسلمون فرع اليمن (التجمعُ اليمني لحزب الإصلاح)، هو الآخر قد فقد شرعيتَه الوطنية حينما كان سبباً رئيسياً في جلب العُدوان إلى اليمن، ودولتا العُدوان ومُنذ اللحظة الأولى لعُدوانهم على الأراضي اليمنية لديهم مشروعهم التفتيتي الانفصالي لليمن، وبحثوا لهم عن عُملاءَ مأجورين برُخْصِ الثمن، ووجدوا للأسف الانفصاليين جاهزين لبيعِ الوطن حتى للشيطان، لاحظنا ذلك من تصريحاتِ قادةِ نافذين فيما يُسمَّى بالمجلس الانتقالي الانفصالي الذي روّجوا وبشّروا للتطبيع مع العدوّ الصهيوني أكثرَ بكثيرٍ من أسيادهم الإماراتيين، وزايَدوا على أسيادهم بالقول إنهم سيفتتحون سفارةً للعدو الإسرائيلي في مدينة عدن، وها هم اليوم يحمُونَ بالسلاح الخبراءَ العسكريين الصهاينةَ في جزيرتَي سُقطرى وميُّون، هؤلاءِ العملاءُ والمرتزِقةُ ساقطون ورخيصون وسيخدُمون أسيادَهم السعوديين والإماراتيين والآن الصهاينةَ الإسرائيليين.

– على ضوء ما سبق كيف تقيّمون حجمَ المأزق الذي يعيشه هادي وجماعةُ الإخوان في وقت تسيطر فيه السعودية والإمارات على أراضي ومقدرات وثروات الجنوب؟.

دولُ العُدوان ومرتزِقتُهم بقيادة هادي والإخوان المسلمين، جميعُهم يعيشون في مأزقٍ أخلاقي وإنساني كبير؛ ولهذا أصبح المواطنُ العادي في المحافظات الجنوبية والشرقية يُدرِكُ تمامَ الإدراك بأن المحتلّين الجددَ السعودية والإمارات، هم سببُ معاناتهم القاتلة في انعدام الأمن والسكينة، وغلاءِ وارتفاع الأسعار، وانعدامِ الخدمات من الكهرباء والماء، والخدماتِ الأُخرى من نظافة وتعليم وصحة ومعاملات يومية، جميعُها انتهت في عدنَ وبقيةِ المُدُنِ المجاورة لها.

– ما هو مستقبلُ الجنوب في ظل هذا الاحتلال وكشف الإمارات مخطّطاتِها لتمكين العدوّ الإسرائيلي من الأراضي اليمنية، بعد زيارة موفدين من أبوظبي وتل أبيب لجزيرة سقطرى مؤخراً؟، هل سيصمُتُ الجنوبُ على نهب ثرواته وتقاسُمِ أراضيه بين المحتلّين تحت عباءة المجلس الانتقالي؟.

كنتُ أُطالِعُ عدداً من المراجع التاريخية حول اليمن ووجدتُ أنَّ جميعَ القوى الإمبراطورية في التاريخ قد حاولت السيطرةَ على اليمن واحتلالَها عبر بوابة الجُزُرِ اليمنية والمدنِ الساحلية، كمدينة عدنَ أو الحديدة أو الشحر أو المخاء، ولكنها جميعها انهزمت؛ بفعلِ المقاوَمة الشرسة التي أبداها اليمنيون -شماليين وجنوبيين على حَدٍّ سواء-، ومن بين الإمبراطوريات التي طمعت وسال لُعابُها للسيطرة على مدينة عدنَ وبقية المدن اليمنية هم جيرانُنا الأحباش وهُزِموا برغم دعم وإسناد الرومان لهم، وتُذكِّرُنا أضابيرُ التاريخ أنه في العام ٢٧ ق. م غزت عدنَ حملةٌ رومانيةٌ كبيرةٌ بقيادة القائد الروماني/ ايجالوس، وسيطرت بقوة هائلة على السواحل اليمنية، لكنها حينما توغلت إلى العمق الجغرافي اليمني هُزمت وذابت في صحراء مأرب والجوف، والحملات العسكرية البرتغالية حاولت وفشلت، وبعدها غزت القوات العسكرية العثمانية التركية وانهزمت، حتى أن اليمن سُميت بمقبرة الأناضول، مُرورًا بالحملة العسكرية الاستعمارية البريطانية بقيادة الكابتن/ هنس، وجميعُها حملاتٌ متكرّرةٌ، ولكنها في الأخير جميعها انهزمت أمام صمود وثبات اليمنيين، أما العدوانُ السعودي-الإماراتي-الإسرائيلي وبدعم أمريكي فتقديرُنا لهم، هو الأضعفُ من بين

نحن على يقينٍ بحتمية زوال العدوان ونثقُ بوضوح الرؤية لدى القيادة في إدارة المقاومة بأشكالها العديدة

التطبيعُ الخليجي مع العدوِّ الصهيوني يأتي تنفيذاً لأوامرَ أمريكية بتشكيل حلف موجَّه ضد محور المقاومة

الحملات العسكرية التي طمعت بالجغرافيا والثروات اليمنية، وحتماً سينتهي عاجلاً أم آجلاً، والمهم في وضوح الرؤية لدى القيادة في قيادة وتسيير المقاومة بأشكالها العديدة، أنا على ثقةٍ تامة بأنَّ مشروعَ العدوان زائلٌ لا مَحالَةً؛ لافتقاره لأبسط مقومات النجاح الأخلاقي والأدبي والإنساني والديني، فمن يفتقد لكل ذلك مصيرُه الهزيمةُ الساحقة بإذن الله تعالى، وبعزم الإنسان اليمني المقاوِم للظلم والتبعية والعبودية، أما العملاءُ والمرتزِقةُ من اليمنيين فتطاردُهم اللعناتُ السماويةُ والأرضية مُنذ اللحظة التي رهنوا فيها ذواتهم مع العدوّ فهم لا مَحالةَ مندحرون ومهزومون وتافهون.

– فيما يتعلق بإعلان الإمارات التطبيعَ مع العدوّ الإسرائيلي،.. كيف تقرأون هذا الموقفَ لأبوظبي في خضمِّ الأحداث والثورات التي شهدتها المنطقةُ العربية؟.

الإماراتُ والبحرين هما مشيخات ضمن التحالف الغربي الصهيوني بقيادة أمريكا؛ ولهذا فهم مأمورون بالقيام بهذه المهمة والدور، هؤلاء أدواتٌ رخيصةٌ في المنطقة للعدو الصهيوني، وللتذكير فحسب كانت هذه المشيخات تُسمّى الدولَ المعتدِلة، وأنَّها لم تحاربْ يوماً إلى جانبِ القضية الفلسطينية والشعبِ الفلسطيني، وأنَّها كانت تُخفي علاقتَها بالمحتلِّ الإسرائيلي لعقودٍ من الزمان!، والآن جاءَ دورُها المشبوهُ في تشكيل حِلفِ إغرَابي موجَّهٍ ضد محور المقاومة التي تقودُها الجمهوريةُ الإسلامية الإيرانية، وكُلٌّ من المقاومة العراقية، والنظام العربي السوري، والمقاومة اللبنانية، والفلسطينية، والجمهورية اليمنية وعاصمتها صنعاء، دولُ الخليج هي من سارعت للتطبيع؛ لأنَّها تعيشُ ضمنَ حدودِ حمايةِ الولايات المتحدة الأمريكية والغربِ الرأسمالي الاحتكاري الاستعماري.

– ماذا عن السعودية.. هل سيكونُ التطبيعُ ثمنَ اعتلاء بن سلمان كُرسيَّ الحُكم في المملكة، خَاصَّةً بعد حديثِ الأمريكان عن ما أسموه بالفوائد الكبيرة التي ستجنيها الرياضُ وتلُ أبيب من هذه العلاقة؟.

دولُ الخليج بصفةٍ عامَّةٍ تعيشُ تحتَ الحماية الأمريكية، وكما أسلفت تقعُ ضمن مشروع حِلف غربي إمبريالي استعماري، ولا تستطيعُ السعوديةُ أن تُقاومَ رغبةَ الولايات المتحدة الأمريكية في تطبيع العلاقات لمشيخات وإمارات الخليج مع دولة العدوّ، وهو حِلفٌ يتشكَّلُ ضد الجمهورية الإيرانية الإسلامية ومحورِ المقاومة، والأميرُ محمد بن سلمان -المتطلِّعُ بشَهوةٍ وشَغَفٍ لاعتلاء عرشِ المملكة السعودية- سيقومُ بهذه الخُطوة قريباً، لكن السعودية ستخسر لا محالة قيادتَها للعالم الإسلامي، وستفقِدُ أهليتَها لخدمة أرض الحرمين الشريفين، وستنتقلُ إدارتُها لا محالةَ إلى الدول الإسلامية الإقليمية مثل تركيا وإيران وباكستان، ومن خلفهما إندونيسيا وماليزيا، وبالتالي سيخسرُ عربُ النفط موقعَهم المادي والأخلاقي والديني.

– ما دلالاتُ تلك المواقف (مواقف الخيانة) في ضوء تعاظم تيار المقاومة، وتراجع القوة والهيمنة الأمريكية، وضعف وانقسام الشارع الإسرائيلي؟.

يلوحُ في الأفق ومن خلال المعطيات والمؤشرات أن أمريكا ستغادرُ المنطقةَ والإقليمَ تماماً بعد تجرُّعِها للهزائم المُرَّة في العراق وأفغانستان وسوريا، والانتصارات التي يحقّقها محورُ المقاومة على مختلف الجبهات والصُّعُد، وبذلك فَإنَّ عُملاءَهم في المنطقة بمن

الانتصارُ الحاسمُ الذي تحقّق ضد تنظيماتِ القاعدة ومقاتليها دليلٌ على التقدم التكتيكي والاستراتيجي لقواتنا المسلحة واللجان الشعبيّة

التعديلُ الذي طلبناه لقانون المؤجِّر والمستأجر من البرلمان يقفُ في صف المواطن ويراعي الظروف الحالية

الفارُّهادي لم يعد لهُ أيُّ دور سوى التوقيع على ما تريده دولُ العدوان

فيهم العُملاءُ اليمنيون وأسيادُهم من دول العدوان الخليجي يبحثون عن حمايةٍ ومِظلةٍ جديدة وهي مِظلة العدوّ الصهيوني، لكنهم حتماً سيفشلون، فإذا ما نظرنا إلى الخارطة الإقليمية فَإنَّ الدولة الصهيونية قد أصبحت مُحاصَرةً بالمقاومين اللبنانيين من شمال فلسطين المحتلّة، ومن الجنوب بالمقاومة الفلسطينية الصُّلبة في غزه، إذَن لم تعد تلك الدويلةُ الصهيونية في موقع يَسمحُ لها بالدفاع عن ذاتها، فكيف بها أن تحميَ دولَ العمالة والخِيانة المُطبِّعة الأُخرى؟!.

– الجيش واللجان الشعبيّة وفقَ تقاريرَ دولية أثار انتباهَ الخبراء إلى قُدرته العالية على تطوير إمْكانياته القتالية ما مكَّنه من الانتقالِ السريع إلى الحالة الهجومية ووصوله إلى الردع الاستراتيجي الذي شلَّ تفكيرَ الرياض وأبوظبي ومرتزِقتهم،.. كيف تقرأ هذه التطوراتِ مع ما رافق ذلك من انتصارات بجبهة نهم، الجوف وُصُولاً إلى مأرب؟، وما حصل بجبهة البيضاء، قانية وَولد ربيع، وقبلها الوصول إلى العُمق السعودي الإماراتي؟.

صحيحٌ ما ذهبتُم إليه، بعد ستِّ سنوات من الصمود، استطاع الجيشُ اليمني واللجانُ الشعبيّة من تطوير مجال التصنيع العسكري الذي حقّق توازُناً نسبياً للردع مع دولتَي العُدوان، وما الانتصاراتُ التي حقّقها في الجبهات إلَّا دليلٌ على ذلك التطور النوعي.

وللتذكير هُنا فَإنَّ الانتصارَ الحاسمَ الذي تحقّق ضد تنظيمات القاعدة ومقاتليها دليلٌ إضافي على التقدم التكتيكي والاستراتيجي والعسكري لقواتنا المسلحة واللجان الشعبيّة، ولولا حِكمةُ قائد الثورة الحبيب/ عبدالملك الحوثي، ورفيقه فخامة الرئيس/ مهدي المشَّاط، لَمَا تم إنجازُ كُلّ تلك الإنجازات المُشرِّفة في أرض المعركة وحتى العُمق السعودي، وقريباً العُمق الإماراتي بعون الله.

– ختاماً مع كُلِّ هذا.. هل بات اليمنُ على مشارفِ انتصار تأريخي، سيمثلُ نقطةَ تحول لاستقلالية القرار السيادي وبناء دولةٍ حديثة؟.

إنها إرادَةُ اللهِ الواحدِ الأحدِ، الذي مكَّن جميعَ قوى المقاومة الحيَّة، وفي طليعتها أنصار الله وحلفاؤهم بقيادة قائد الثورة الحبيب/ عبدالملك بدرالدين الحوثي، والمؤتمر الشعبي العام وحلفاؤهم بقيادة المناضل الشيخ/ صادق بن أمين أبو رأس رئيس المؤتمر الشعبي العام، هذه القوى هي الضامنُ لتماسُكِ وقوة الجبهة الداخلية، واليمنُ بإذن الله على مشارفِ انتصارٍ محقّق؛ لأنَّه ثابتٌ على الحق، يناضِلُ مع الشعب اليمني الصابر المظلوم، وسيكونُ اليمنُ هو الرقمَ الأهمَّ في معادلة تأمين السلام، وضامناً قوياً لمعادلة الاستقرار والأمانِ في المنطقةِ برمتها.

– وَماذا عن مستقبلِ الأُمَّةِ وتيار المقاومة العربي الإسلامي الأصيل وفقَ التجاذُبات العالمية الحاصلة؟.

إنَّه محورٌ تتعزَّزُ قدرتُه ويجني انتصاراتِه بثقةٍ عاليةٍ، والمحورُ المقابلُ ينهزِمُ في جميع الجبهات، واللهُ حليفُ المظلومين وأصحابِ الحق، طالما وبُوصلةُ محورِ المقاومة تحريرُ فلسطين فَإنَّه المنتصِرُ بإذن الله.

21 سبتمبر.. نكبةٌ على أتباع العمالة

مرتضى الجرموزي

لمرتزِقة العدوان وأتباع السفارات وأنظمة العمالة والارتهان للخارج، هي ثورة وستبقى مستمرّةً ما بقي الليل والنهار.

ولكم أن تسموها ما شئتم، فهي كما تريدون تسميتها، وهي التي أطاحت بكم وقضت على أحلام أسيادكم في البيت الأبيض والرياض.

أسموها ما شئتم، فهي من قصمت ظهور أسيادكم، وبددّت أحلام عمالتكم وخيانتكم لقوى الاستكبار، وهي من منعت فسادَكم وقضت على خيانتكم وأعادت الحقوق وحفظت الحريّات والكرامة، وجعلت للوطن اعتباره ومكانته السامية بين الشعوب والأوطان العربية والإسلامية.

يكيفها أنها من جعلت سفارات الاستكبار والتسلط تغادر صنعاء، تجرُ أذيال الخيبة والضعف والهوان، ويكفيها فخراً أن جعلتكم تهربون بفسادكم جماعات وفرادى أحزاباً وعسكراً.

نكبة عليكم؛ لأنَّها وبرجالاتها صرخوا بروحية المؤمن الصابر والمحتسب إلى هنا يكفي فساداً وعمالة، كفى ارتهاناً بالغرب ومنافقي الخليج، كفى عبثاً بسيادة وحرية واستقلال اليمن الأرض والإنسان،كفى عبثاً بالمال العام ونهب الثروات لمصالح شخصية، ومنتجعات في الداخل اليمني وفي مصر والسعودية والإمارات وجيبوتي.

آن الأوانُ أن يُعاد القرار اليمني لليمن، للشعب وللقيادة الوطنية التي أبت إلاّ تكون في طليعة ومقدمة الثوار وهو يواجه المخاطر والصعاب.

نكبة صرخة أَو زلزلة أَو أسموها عاتية، فهي من عصفت بكم لنزاوتكم الشيطانية إلى السعودية والإمارات وفيافي المنطقة إلى أدغال أفريقيا حيث كنتم لا ترغبون في أن يزعجكم أحد وأنتم تعيثون الفساد والنهاب والجرائم، وجعلتم اليمن إقطاعية تحكمها شرعية الغاب، بلاء رحمة تتعمّدون إفقار وتجويع الشعب وتمييع ثقافته الدينية، وجعلتموه يلهث خلف التحضر حسب الطريقة الأمريكية الإسرائيلية المنافية لعادات وتقاليد المجتمعات العربية والمسلمة.

فلماذا لا ترونها نكبة وهي من ثورة شعبيّة بإرادَة وأهداف وطنية، لم تخضع لأمر ونهي الخارج واستكبارهم؟!

فلماذا لا تعتبروها نكبة وهي من كشفت حقيقتكم وعرّت زيف وطنيتكم وفضحت مشروع عمالتكم، ولم تكن في يوم من الأيّام تُدار من مكاتب السفارات وبداريم بيوت الدعارة؟!

أسموها ما شئتم فيكفينا فخراً بقيادتها وربّان نجاتها وثوارها الذين كانوا هم الأمل والرجاء بعد الله جلَّ في علاه في تخليص اليمن من الوصاية السعودية الأمريكية، ويكفينا سمواً أنها من أعادت لليمن القرار والرأي في الحل والترحال وتقرير المصير في صغائر الأمور وكبائرها.

ويكفي ثورة سبتمبر أنها ثورة باليستية وطيران مسيّر دقَّ مضاجع الأعداء ولخبط أوراق السفارات وهي تغادر من صنعاء بعد إتلافها وثائق هامة تحاكي ذُلَّكم وتبعيتكم الخسيئة والمنحطة.

نعم هي نكبة وكارثة وصيحة وصرخة وزلزلة وقارعة وطامة كبرى وعاتية جرفت جميع أحذية المستكبرين وقطعت يد الوصاية، هي ثورة وفي مكنون قراركم أنها ثورة ولم تجرأوا؛ خوفاً من أسياد نعمتكم أن تعتبروها ثورة، فهي من وقفت حائط صد تجاه رذالة عمالتكم ووقاحة دناءتكم أنتم وأسيادكم في الرياض وتل أبيب.

غاياتُ تأخير ملف الأسرى

حمود أحمد مثنى

قضية الأسرى ما كان يجب أن تستمر إلى هذه الفترة الزمنية مهما كانت الأسباب، من المعيب أن يتاجر ويزايد أي كان بمعاناة الأسرى ومعاناة أبنائهم أو زوجاتهم؛ لأَنَّها ليست من عادات وتقاليد اليمنيين؛ لذلك يظهر لنا أن هذا الملف له أبعاد أُخرى خطيرة، وهي من أسباب رفض حَلّ ملف الأسرى من قبل مجموعة الرياض وأبو ظبي.

ببساطة، أغلب أن لم يكن جميع أسرى الجيش واللجان الشعبيّة سوف يعودون للقتال في الجبهة بإصرار أقوى مما سبق؛ نتيجة لما تلقوه من إساءة وتعذيب وصل إلى الدفن حياً كما حصل للأسير الجبري، ورمي الجرحى من أعالي الجبال وذبحهم وتصوير تلك الجرائم ونشرها؛ بهَدفِ نشر الرعب بين الناس أَو بهَدفِ تكريس الأحقاد بين اليمنيين، ليجنوا ثمارها بعد الحرب إذَا ما تهيأت الفرصة لإشعال فتنة هنا أو هناك، ومعلوم لدى الجميع أنه تم قصفُ الأسرى بالطائرات عدة مرات في صنعاء وذمار وغيرها وقُتل المئاتُ منهم، هذه الأفعال الإجرامية التي يقيناً تخالف عادتنا وتقاليدنا ودِيننا الحنيف، قال تعالى: (وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا)، لقد أمرُ الله بالأسرى أن يُحسن إليهم، وكان أسراهم يومئذ من المشركين، وأُخوة الإسلام توجب على الجميع الإحسان إلى الأسير.

وكذلك قوله تعالى: (فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً)، والمعني الواضح البين للآية الكريمة، فإذا أسرتموهم فإما أن تمنوا عليهم بعد ذلك بإطلاقكم إياهم من الأسر وتحرّروهم بغير عوض ولا فدية، بينما أسرى مجموعات السعودية والإمارات من المستحيل أن يعود أغلب الأسرى إن لم يكن جميعهم إلى الجبهة للقتال كمرتزِقة وعملاء، لما وجدوه من حسن معاملة حتى في وصفهم بالضيوف وليس أسرى، مع العلم بأنه تم إطلاقُ أعداد كبيرة من الأسرى بوساطات محلية شعبيّة بسلاسة بدون تدخلات خارجية؛ ولذلك يتم رفضُ حَلِّ هذا الملف وترحيله مراراً من قبل مجاميع السعودية والإمارات؛ لأَنَّ ما يسمى تحالف الشرعية له عدّةُ مرجعيات في تكوينه، إضافةً إلى مرجعية تحالف العدوان السعودي الإماراتي نفسها، وجميعهم ليسوا متفقين في كُلّ الملفات، ومن ضمنها ملف الأسرى، فكل طرف من أطراف تحالف العدوان له أجندة وأهداف ومآرب.

أبناء الجنوب.. والثقافاتُ المغلوطة

حسن حمود شرف الدين

عندما تكون الثقافة المغلوطة هي السائدة في أوساط المجتمع، يصبح الغازي صديقاً، والمقاوم عدوًّا، والعميل رجلاً وطنيًّا، والمقاوم رجلاً غازياً.

عندما يفقد المجتمع وعيه الثقافي، يصبح إعلام العدوّ سلاحاً خفيًّا يقتل المجتمع فكريًّا وعقائديًّا، تصبح مبادئه وقيمه التاريخية والحضارية لا قيمة لها أمام الغزو الفكري الهوليودي.

لا زلت أتذكر وتتذكرون معي عبارتين متناقضتين تماماً، الأولى «برع يا حوثي»، والثانية «شكراً إمارات الخير»، كان المواطنون يصرخون بها خلال فترة انسحاب الجيش واللجان الشعبيّة من المناطق الجنوبية، ودخول قوات غازية أمريكية تحت مسمى قوات إماراتية وشعار حماية اليمن من المد الشيعي!! فاحتلت الجنوب وعشش فيها العدوّ الأمريكي.

كما لا زلت أتذكر وتتذكرون معي أَيْضاً عبارتين أُخريين متناقضتين تماماً، الأولى «ارجَع صعدة يا حوثي» والثانية «شكراً سلمان»، كان المواطنون يصرخون بها خلال فترة انسحاب الجيش واللجان الشعبيّة وفق اتّفاق سياسي مدينة «تعز» ومناطق أُخرى مجاورة لها، فاحتلت أمريكا تعز وبعض المناطق عن طريق أدواتها من المليشيات والجماعات التكفيرية عديدة بقيادة حزب الفساد والإفساد حزب الإصلاح، لتحول هذه الجماعات مدينة تعز من مدينة الثقافة والمثقفين إلى مدينة القتل والمتشدّدين.

اليوم المناطق في المحافظات الجنوبية والوسطى التي تتواجد فيها أذرع أمريكا غير مستقرة وغير آمنة، وتنتشر فيها الجماعات المتشدّدة والمليشيات متعددة الأفكار والتوجّهات، وكل جماعة لها قائد مرتبط إما بالإمارات أَو السعودية، وكل واحد يحاول يفرض سيطرته على الآخر، وعادة يقاتلون بعضهم البعض ويكون الضحايا من كلا الطرفين ومن المواطنين الساكنين في منازلهم جراء القصف العشوائي بين الجماعات المتقاتلة فيما بينها داخل المدينة، كل هذا وغيره هو نتاج للثقافات المغلوطة التي غزت المجتمع اليمني عبر إعلام العدوّ ومشايخ الدين الموالين للنظام السعودي.

نحن كمجتمع يمني حرٌّ يرفض العبودية والذل والاحتلال، نحتاج إلى ثورة ثقافية حقيقية لتفنيد هذه الثقافات وتصنيفها ودراستها وتحديد أهدافها التدميرية وفضحها للعامة وإحياء الموروث الثقافي والهُوية الوطنية والدينية الأصيلة القائمة على المبادئ الإسلامية والعادات والتقاليد اليمنية الأصيلة.

لقد استوعب أغلبُ أبناء المحافظات الجنوبية حقيقة الدور الخارجي المشبوه في جنوب اليمن، وأن التواجد الأجنبي في اليمن لم يأتِ؛ مِن أجلِ مصلحة الجنوبيين ولا إنقاذهم كما يدعون.

بدأ يستوعب الجنوبيون أن السعودية والإمارات ما هي إلَّا أدوات لقوى أكبر منهما، الأولى «بقرة حلوب» والثانية «ماعز حلوب»، لا يشبع النظام الأمريكي من حلبهما حتى يذبحهما، هما أدوات لقوى الاستكبار، تسعى من خلالهم إلى احتلال البلدان ونهب ثرواتهم، كما أن السعودية والإمارات لا حول لهم ولا قوة ولا يستطيعون فرضَ أيِّ شيء أمام الإدارة الأمريكية، بل تنفذان توجيهات ورغبات أمريكا الحامية والداعمة الرئيسي للعدو الإسرائيلي.

الكثير من السياسيين يؤكّدون أن السياسة الأمريكية استطاعت تنفيذَ أجنداتها في المنطقة العربية والإسلامية عن طريق أدواتها في المنطقة، والمتمثل في النظام السعودي والأنظمة الخليجية وبعض الأنظمة العربية كالنظام المصري، وهذا يؤكّد أن السعودية والإمارات لا يمتلكان مشروعاً حقيقيًّا نهضويًّا للمنطقة باستثناء سعيهم الحثيث لزعزعة الأمن والاستقرار في البلدان العربية خدمة لأمريكا وتلبية جميع رغباتها في المنطقة.

للأسف لم يكتفِ النظامُ الأمريكيُّ بالخدمات التي تقدمها له الدول التي يقاتل ويحتل بها، بل إن العدوّ الأمريكي اليوم يتحَرّك مع العدوّ الإسرائيلي لبناء قواعد عسكرية لها في مطار الريان بحضرموت وسقطرى وباب المندب، وتعمل على نهب المشتقات النفطية والثروة السمكية، إضافةً إلى نهب الآثار اليمنية القديمة.

أمام كُلِّ الجرائم التي يرتكبها العدوُّ الأمريكيُّ في الجنوب خُصُوصاً واليمن عامة، تقع علينا جميعاً كيمنيين أحرار مسؤولية مواجهة تحالف العدوان الأمريكي السعودي من منطلق إيماني ووطني وأخلاقي وإنساني التي تفرض علينا واجب الدفاع عن الدين والأرض والعرض، وأيُّ تقصيرٍ أَو تخاذل سنكون مشتركين فيما يتعرض له بلادنا مِن ظلم وقتل واحتلال وسنخسر هُويتنا الإيمانية وكرامتنا وحريتنا وسنكون أدوات رخيصة بيد الأعداء وأذيالهم، ولتكن مشاهد القتل والتعذيب التي ترتكبها قوى تحالف العدوان حافزاً قويًّا للصمود واستمرار مواجهته في مختلف الجبهات عبر رفد الجبهات بالرجال والمال والغذاء والأدوية.

ونؤكّد مراراً وتكراراً بأن النصرَ قريب إذَا ما عززنا ثقتنا بالله تعالى وواصلنا التصدي لهذا العدوان الغاشم تحت راية القائد العلم، ووقفنا جنباً إلى جنب مع المجاهدين في مختلف جبهات القتال، حتى يأذن اللهُ تعالى بالنصر المبين.

تتمات الصفحة الأخيرة

«إسرائيلُ» هي بُوصلتِهم

قانونيةٍ وأمنيةٍ معقدةٍ ومشدّدة لم تكن موجودة من قبل (كتلك التي تضعُها أبو ظبي ودبي أمام الداخلين إليها من اليمنيين طبعاً)؛ وذلك لكي تتنازلَ إسرائيلُ وتقبَلَ التطبيعَ معهم.

ولا غرابةَ عندها إن حدث هذا مع مثل هؤلاء القطيع من العرب!

فمن يهُن يسهل الهوان عليهِ
ما لجُرحٍ بميتٍ.. إيلامُ

أضواءٌ على استراتيجية القائد للنهوض بالقطاع الزراعي بمأرب والجوف

تبارك وتعالى سنبلغُ مستوى الاكتفاء الذاتي ونتعدى ذلك لبلوغ القوة في ظرف بضع سنوات قليلة فقط.

وهذا هو ما تعكسُه توجيهاتُ قائد الثورة يحفظه الله ويرعاه في هذا الخصوص، فاهتمامُه بهذا الأمر نابعٌ من رؤية قرآنية وبصيرة ربانية، وما توجيهاتُه إلى كُلّ الأطراف بالتحَرّك الجاد لاستغلال الأراضي الطيبة والواسعة بهاتين المحافظين بتحريك عجلة التنمية الزراعية فيهما من خلال خطوات واقعية منظمة ووضع استراتيجية عملية مزمنة، ودراسات علمية فعّالة ورصد موازنات تمويلية لذلك والشروع الفوري في التنفيذ إلا ليقينه الأكيد بأن قوتَنا في اكتفائِنا وعزتنا في الاستغناء عن منتجات غيرنا، فإذا ما تحقّق لنا ذلك فحينها لن يبقى لأعدائنا أيةُ نقطة ضعف علينا ولن يبقى أمامنا أيُّ هَمٍّ أَو تحدٍّ يشغلنا عن مواجهة أعدائنا والتصدي لمؤامرتهم وحينئذ لن يكون أمامهم إلا إيقافُ استهدافهم لنا وانسحابهم الفوري من مواجهتنا وانقلابهم من حالة العداء علينا إلى حالة الاسترضاء لنا.

إنَّ الخطةَ الاستراتيجيةَ للنهوض بالقطاع الزراعي في مأرب التي تعكفُ وزارة الزراعة على إعدادها حسب ما أكّده نائب وزير الزرعة والرأي الدكتور رضوان الرباعي، وما سبقها لمحافظة الجوف هو الترجمةُ الحقيقيةُ لتوجيهات قائد الثورة -يحفظه الله ويرعاه- وما تزامن تحَرّك وزارة الزراعة مع الانتصارات التي يسطرها أبطال الجيش واللجان الشعبيّة في ذلك وبهذه السرعة إلا دلالة واضحة على جدية الأمر وصدق الإرادَة وعلى مواصَلة المضي في تعزيز الصمود الشعبي والتوجّه الحقيقي لثورة الـ 21 من سبتمبر المباركة في تجاوز كافةِ التحديات التي خلقها العدوانُ وحصارُه لتحقيق أهدافها العظيمة التي قامت مِن أجلِها.

وهو الأمر الذي يجب أن تستوعبَه كُلُّ الأطراف المعنية وأولها وزارة الزراعة خُصُوصاً في مرحلة إعداد استراتيجية النهوض الزراعي بمحافظة مأرب حيث ومن الضروري أن تراعيَ إعداد دراسة واقعية قابلة للتنفيذ واعتماد آلية التنفيذ وفق أولوية تحقيق الأهداف الفرعية المتوازن مع القدرات المتاحة، وطبقاً لبرنامج زمني مناسب وقابل للقياس والتقييم في طريق الوصول إلى تحقيق الأهداف الاستراتيجية العامة وليس العكس؛ لأَنَّ وضعَ خطة استراتيجية النهوض بالقطاع الزراعي حسب الأهداف العامة التي تضمنتها الرؤية الوطنية لا يمكن تحقيقُها في ظل الظروف الصعبة وشحة الموارد وقلة الإمْكَانيات، ما يعني أن وضعَها على هذا الأَسَاس سيجعلُ تجاوُزَ التحديات غيرَ ممكنٍ وسيترتب على ذلك الفشل المسبق للخطة، كما يجبُ على وزارة الزراعة بذلُ الجهود لتوفير الاعتمادات المناسبة للتنفيذ ومنحُ القطاع الخاص التسهيلاتِ المحفزةَ للمشاركة في إدارة عجلة النهوض بالقطاع الزراعي في أرض الجنتَين.

تواصل واتسآب بلا حدود

واتسآب بلا حدود

بالإضافة الى:
100 ميجا مجانية
100 دقيقة اتصال
300 رسالة
مدة الباقة: شهر كامل

وفر ما قيمته 5600 ريال عند اشتراكك في باقة واتسآب بلا حدود (فقط بـ 1250 ريال)

واتساب وأكثر...

	الفترة	تواصل أجتماعي	ميجابايت	دقائق	رسائل	التعرفة
فوترة	شهر	واتسآب بلس بلا حدود	150	0	0	1000 ريال *
دفع مسبق	شهر	واتسآب بلس بلا حدود	100	100	300	125 وحدوة

- للإشتراك اتصل على #10*3*121*
- يستخدم رصيد الدقائق المجانية ضمن شبكة سبأفون
- يستخدم رصيد الرسائل المجانية لجميع الشبكات المحلية
- تعرفة خطوط الفوترة لا تشمل الضريبة *
- هذا العرض لفترة محدودة
- لمزيدٍ من المعلومات أرسل"واتساب بلاس" إلى 211 مجاناً

#يداً_بيد
19 عاماً

سبأفون GSM SABAFON
أصالة وتـواصـل
www.sabafon.com.ye

برنامج رجال الله ملزمة [وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ]:

إذا دخل الأمريكيون اليمن سيحاربون الدين ويذلون الناس وينهبون خيراتها ويتحكّمون في كُلّ شيء

يفترض على الأمة العربية والإسلامية أن تتحَرّكَ لنشر الإسلام الأصيل إلى أعماق أوروبا وأمريكا

المسيرة : بشرى المحطوري

وبعد أن تحدثَ الشهيدُ القائدُ عن الأسلوب الراقي للجن وطريقة انطلاقهم للدعوة إلى الله، وحثّه للثقافيين على الاستفادة من ذلك الأسلوب الذي خلده القُرْآن الكريم، قارن -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- مقارنةً صغيرةً بين موقف الجن الذي سطره الله في القُرْآن الكريم، وبين موقف بعض البشر، حيثُ قال: [لما كان أسلوب الجن أسلوباً جميلاً سطره الله في القُرْآن الكريم، استطاعوا في موقف واحد - وهم من هم دون الإنسان في كماله - في موقف واحد أن يفهموا القُرْآن الكريم أنه من عند الله، وأن يتأثروا به في أنفسهم، وأن يعرفوا ماذا يريد القُرْآن منهم، فانطلقوا عاملين، لم ينطلقوا إلى بيوتهم عائدين وساكتين، ثم عندما تحَرّكوا للعمل عرفوا أن الأسلوب الصحيح هو: أننا عندما نعود إلى الآخرين، ونحن لم نفارقهم إلا منذُ ساعة، أَو ساعتين ماذا سيكون لكلامنا من أثر عندهم؟ فلنقل: {إِنَّا سَمِعْنَا كِتَاباً أُنْزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى مُصَدِّقاً لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ} لم يقولوا مجرد ثناء على ذلك الكتاب، كتاب هداية، فهموا أن القُرْآن هو كتاب عمل وكتاب هداية، يهدي إلى الحق، هو يرشد، وهم - فعلاً - فهموا أن قومهم بحاجة إلى أن يهتدوا].

وأضاف أيضاً: [نحن هنا تكرّرت جلسات كثيرة مع من؟ مع القُرْآن الكريم، ومع ما ننقله من أهل البيت (عليهم السلام) فلا ينبغي أن نكون أقل وعياً من الجن، في أن نفهم أهمية ما سمعناه على ضوء كتاب الله، ومن نصوص آيات الله في القُرْآن الكريم، من خلال ما سمعنا هو: أن الدين دين عمل، أن هدى الله يهدي إلى العمل، أن القُرْآن الكريم كتاب عمل، هي القضية التي ترسخ لدينا، وفي مجتمعنا ضدها: الجمود، السكوت، الإعراض، هذه الحالة إذَا لم ننتقل بأنفسنا إليها فيكون ما يملأ مشاعرنا هو: أن الدين هو عمل في كُلّ مجالاته، في كُلّ جوانبه].

الواقع الذي يفرضه القُرْآن الكريم على المسلمين:-

ونبه -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- إلى أن المفروض على الأمة الإسلامية أن تكون خير أمة أخرجت للناس، وأن تعمل على أن يعم هدى الله أرجاء الدنيا، فقال: [الواقع الذي يفرضه القُرْآن الكريم: أن المسلمين حتى وإن لم يُغزوا إلى بلادهم، وإن لم يصل فساد الآخرين إلى بلادهم هم مكلفون، هم ملزمون من جهة الله سبحانه وتعالى أن يهتموا على أعلى مستوى من الاهتمام أن يكونوا هم من يتحَرّكون إلى الآخرين، هم من ينطلقون ليصلوا بإسلامهم إلى أعماق أوروبا، ليصلوا بإسلامهم إلى أمريكا، ليهُدُّوا كُلّ بناء للطواغيت في أي مكان من هذه الدنيا. هذا ما يفرضه القُرْآن الكريم، وهذا ما أَهَلَّ القُرْآن الكريم هذه الأمة لأن تنهض به].

وتساءل -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- في ألم شديد، قائلاً: [فلماذا نحن وصل بنا الأمر كمسلمين إلى هذه الدرجة؟ وصل بنا الأمر نحن كزيود وشيعة لأهل البيت (عليهم السلام) إلى هذه الدرجة، أن نرى ما يبعث على الخزي أن نرى ما هو مؤسف حقا من عمل ضد الإسلام، والمسلمين في كُلّ منطقة، ثم بعد نحن لم نتجه اتجاهاً جاداً، أَو الكثير بعد لم يخطر على باله، لم يخطر على باله بعد أن يتحَرّك، أَو أن يعمل شيئاً ما، هذا يدل على انحطاط إلى أحط مستوى في فهمنا لديننا، وفي ثقتنا بربنا، وفي اعتزازنا بهذا الدين، وافتخارنا بهذا الدين العظيم].

ما الدرس الذي تستفيده الأمة من غزوة تبوك:-

وأشار الشهيدُ القائدُ -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- إلى غزوة تبوك، وكيف أن رسولَ الله صلى اللهُ عليه وآله وسلم هو مَن تحَرّك وجهّز الجيش ليغزوَ الروم في عقر دارهم، ولم ينتظر حتى يأتوا هم إليه، فقال: [القُرْآن الكريم جعله الله نوراً للمؤمنين، نوراً للمسلمين يهتدون به قبل أن تهجم عليهم الظُّلْمة، يتحَرّكون هم على أساسه قبل أن يهجم عليهم العدو إلى عُقرِ ديارهم، سواء بفساده، أَو أن يصل بقدمه وبنفسه، ألم يتحَرّك الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) هو في غزوة [تبوك] ليهاجم هو، وعلى مسافة طويلة جداً من المدينة نحو (750 كم) إلى تبوك ليواجه دولة عظمى في ذلك الزمن هي دولة الرومان. أراد أن يقول لأمته: إن من ينتظرون، ويصمتون هم من سيكونون أذلاءً إذَا ما هجم عليهم العدو، هم من سيكونون معرّضِين لأن يُفتنوا عن دينهم، ولأن يتنازلوا ببساطة عن دينهم إذَا ما هجم عليهم العدوّ إلى داخل ديارهم، الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) ربّى المسلمين على الاهتمام، ربّى المسلمين على المبادرة، ربى المسلمين على استشعار المسئولية، على أن تكون لديهم روح وثّابة داخل كُلّ شخص منهم، روح جهادية روح تستشعر المسئولية فتنطلق، لا تنتظر الأعداء وإن كانوا كباراً، وإن كانوا يمتلكون مختلف وسائل القوة، لا ينتظرونهم حتى يهجموا عليهم].

فَضْحُ لأبعاد السياسية الأمريكية:-

حذّر -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- من أمريكا وسياستها في اليمن، وتساءل قائلا: [أَوَلم نسمعْ أن الأمريكيين فعلاً دخلوا اليمن؟ وسمعنا في هذا الأسبوع ما يؤكّد فعلاً أن الأمريكيين شئنا أم أبينا سيصنفون اليمن دولة إرْهَابية، وأنهم سيعملون على أن يكون لهم وجود هنا في اليمن، وقواعد في اليمن، أي أن يسيطروا على اليمن سيطرة مباشرة، أما الهيمنة فهي قائمة، كُلّ الدول العربية تخضع لأمريكا في مختلف شؤونها، في المجال السياسي، وفي الاقتصادي، وفي الثقافي، وفي مختلف المجالات، لكنهم لا يكتفون بهذا، هم يريدون أن يدخلوا مباشرة إلى أعماق كُلّ قطر إسلامي، وإذا ما دخل الأمريكيون - ونحن من عانينا كثيراً من فسادهم كيهود ونصارى، وهم من لا يزالون في بلادهم، وصل فسادهم إلى كُلّ أسرة داخل بلادنا، وصل فسادهم داخل كُلّ أسرة في البلاد العربية، فكيف إذَا ما دخلوا هم بأنفسهم؟ - سيذلّون الناس، سيحاربون الدين من داخل البلاد، سيذلون كُلّ إنسان سيقهرون اليمنيين، سيذلونهم، سيجعلونهم عبيداً لهم، خيرات بلادنا سينتهبونها، سيتحكمون في كُلّ شيء في هذه البلاد، فلا تتصوروا أن دخولهم سيكون دخولاً عادياً، ولا تنتظر أنت أن تراهم أمامك، هم سيبنون قواعد عسكرية لهم هنا وهنا وهناك، لا يسمح لليمنيين بأن يدخلوا إليها].

لماذا تغافلنا عن آيات تحذرنا من اليهود والنصارى؟

وأكّد -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- بأن القُرْآن الكريم يعج بالآيات الكثيرة التي تحذر المؤمنين من اليهود والنصارى وسياساتهم، مثل:-

1ـ لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا.

2ـ وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلاَ النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ.

3ـ إِنْ تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا.

4ـ مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلاَ الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ.

5ـ هَاأَنْتُمْ أُوْلاَءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلاَ يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الأَنَامِلَ مِنَ الغَيْظِ.

وأن على المسلمين أن يأخذوا حذرهم كما أمرهم القُرْآن، فقال: [ونحن مَنْ تفكيرُنا سطحي؛ نريد أن نرى الأمريكي أمامنا مدججاً بسلاحه حتى نتأكّد أنه هنا، هم إذَا ما تواجدوا في قواعد - ولن تكون قواعدهم إلا في أماكن استراتيجية مهمة داخل اليمن - فإنهم حينئذٍ يكونون قد خنقوا اليمن وأمسكوا بزمام أمر اليمنيين. ولنعد إلى القُرْآن الكريم لنعرف ماذا إذَا سيعملون إذَا ما تحكموا إلى هذه الدرجة؟. أليسوا هم من قال الله عنهم: أنهم دائماً يسعون في الأرض فساداً، وأنهم لا يودون لنا أي خير، وأنهم لا يحبوننا، وأنهم يعضّون علينا الأنامل من الغيظ، إنهم أعداء، فإذا ما استحكمت قبضة عدوك منك فماذا تتوقع منه إلا ضربات مخزية، ضربات مؤلمة لنفسك ولممتلكاتك، ولكل شيء عزيز عندك. هكذا أصبحنا إلى هذه الدرجة لأننا ابتعدنا كثيرا كثيراً جداً عن القُرْآن الكريم، أي نحن بحاجة إلى كلام كثير وكثير وكثير حتى نتحَرّك أمام الخطر الذي قد وصل إلى داخل كُلّ بيت].

مفاتيح تحقيق الوحدة بين الأُمَّة

معرفة اللّه والثقة به والشعور بالمسؤولية لنصرة دينه

المسيرة : خاص

وعرَّفنا -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- على الطريقة المُؤدية إلى اتحاد المسلمين جميعاً تحت راية واحدة إذَا ما تحقّقت، حَيْثُ قال: [أن الناس أنفسهم يحملون الشعورَ بمسؤولية، هذه أول واحدة، يعرفون الله، ثم يتحملون مسؤولية أن يكونوا أنصاراً له هذه واحدة، على هذا الأساس ترى في الأخير موضوعَ الوحدة عندما يقول واحد، أليست الوحدة أساسية؟ لكن الوحدة مفتاحها من هنا، مفتاحها من هنا.. طيب في هذا الموضوع ما هناك أحد سيحول دونك أبداً في أنك تتحمل الشعور بالمسؤولية، هل أحد يستطيع يسيطر على مشاعرك؟ لا، في مجال معرفتك لله حتى تثق به، وتعرف ماذا يعمل للناس إذَا كان معهم، عندما يكونون سائرين في طريقه، هذه قضية أيضاً لا يوجد عائق أمامها، الباري لا يجعل عوائق أبداً.. ثم ترى أنه إذَا الناس ساروا بهذا الشكل كانوا قريبين من التوحد؛ {وَاذْكُرُواْ نِعْمَتَ اللّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاء فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ} {وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الأَرْضِ جَمِيعاً مَّا أَلَّفَتْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَـكِنَّ اللّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ} (الأنفال63)

ولفت -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- إلى عدل الله ورحمته، وأنه لا يظلم أحداً، ومن هذا المنطلق لا يمكن أن يأمرنا سبحانه بشيء دون أن يرشدنا إلى طريقة تنفيذه ـــ حاشاه عن ذلك ـــ حَيْثُ قال: [هذه سنة في القُرْآن الكريم أن الله لا يهدي إلى شيء، أَو يأمر بشيء إلا ويهدي إلى الطريقة التي يقوم عليها، وتؤدي إليه، الأسس التي يقوم عليها، والطريقة التي تؤدي إليه -

وأكّد -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- على أن كل مشكلة تقع فيها الأُمَّة (لها حلٌّ في القُرْآن)، حَيْثُ قال: [وكل حاجة تقول فيها لكن افهم أنها محلول في القُرْآن، وتقطع كل الأعذار يهيئ، وأنه يعمل الشيء الكثير الكثير، عرض أمثلة كثيرة، سواءٌ أكانت من بداية الإسلام، وحركة الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) أَو من الأُمَم الماضية، عندما يعرضها في القُرْآن الكريم ليثق الناس به، يعرض صوراً حقيقية].

ووضّح -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- بأن للقصص القُرْآني فائدةً عظيمةً نأخذ منها العظة والعبرة، لتستقيمَ حياتنا، لنعرف أن مسببات غضب الله على الأُمَم السابقة هي نفس مسببات غضب الله علينا، حَيْثُ قال: [ولهذا ما يكون قصصه عبارة عن قصص مثل القصص التي يعملها الآخرون كتّاب قصاصون، يلاحظ موضوعاً معيناً، ويكتب فيه قصة افتراضية، قصة خيالية، قصص واقعية، من واقع الحياة؛ لتثق أكثر.. تكون أمثلته أمثلة واقعية.

شهيدان وإصابةُ ثالث من بين الصيادين المفقودين في بحر رفح

حركة الجهاد تدين حادثة استشهاد صيادين اثنين وإصابة شقيقهما برصاص مصري

المسيرة : متابعات:

استشهد صيادان شقيقان، صباحَ أمس الأول، وأُصيب ثالثٌ برصاص الجيش المصري جنوب بحر رفح، بعد فقدانهم في بحر رفح قرب الحدود المصرية.

وأعلن نقيب الصيادين الفلسطينيين في قطاع غزة نزار عياش في بيان صحفي، أن السلطات المصرية ستسلم اليوم الساعة الرابعة عصراً جثمانَي شهيدين ومصاباً من الصيادين الذين اعتقلتهم، أمس، من بحر رفح.

وقال عياش في تصريح صحفي:» تم إبلاغنا باستشهاد الصيادين حسن ومحمود الزعزوع برصاص الجيش المصري صباح، أمس، فيما أُصيب الصياد الثالث حسن الزعزوع بجراح، وسيتم تسليم جثماني الشهيدين الساعة الرابعة عصراً عبر معبر رفح».

وقرّرت نقابة الصيادين إغلاق بحر قطاع غزة، حتى عصر اليوم الأحد؛ وذلك احتجاجاً على ممارسات البحرية المصرية بحق الصيادين.

وكانت قد أعلنت وزارة الداخلية في قطاع غزة، يوم الجمعة، الماضي، عن فقدان آثار ثلاثة صيادين فلسطينيين قرب الحدود البحرية مع مصر جنوب قطاع غزة، أثناء عملهم الليلة الماضية.

من جانبها، أدانت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، أمس السبت، حادثة إطلاق النار من الجانب المصري باتّجاه قارب صيد فلسطيني يستقله ثلاثة صيادين أشقاء، مما أَدَّى لاستشهاد اثنين منهم وإصابة الصيّاد الثالث.

وشدّدت الحركة في بيان صحفي على أنَّ إطلاق النار بقصد القتل صوب هذا القارب وغيره أمر مستنكر ومدان، لا سِيَّما أن الصيادين يسعون وراء رزقهم وقوت عيالهم في ظل حصار خانق وظروف صعبة يعيشها المواطنون في قطاع غزة، وفي ظل ملاحقة الصيادين في عرض البحر من قبل سلطات الاحتلال الصهيوني.

ونعت الحركة شهداء لقمة العيش، الصيّادين محمود وحسن الزعزوع، اللّذين ارتقيا، يوم أمس الأول، مطالِبةً السلطاتِ المصرية بالإفراج عن شقيقهم الصيّاد الثالث ياسر الزعزوع.

وأعربت عن تعازيها الحارة لذويهم وعائلتهم ولعموم الصيادين في قطاع غزة، مؤكّدة تضامنها الكامل معهم.

ودعت الحركة لدعم الصيادين ومساندتهم وسط الظروف العصيبة التي يواجهونها في ظل الحصار والملاحقة.

إلى ذلك، استنكرت حركة حماس بشدة استهداف الجيش المصري بالرصاص الحي للصيادين، كما أكّدت حركة الأحرار الفلسطينية أن: «إعدام الصيادين الأخوين الفلسطينيين من عائلة الزعزوع برصاص الجيش المصري بدم بارد وإصابة أخيهم الثالث جريمة نكراء تضاف إلى جرائم سابقة مماثلة ارتكبها بحق أبناء شعبنا وتمثل تطوراً خطيراً يعكس استهتاره بالدم الفلسطيني».

وفي سياقٍ منفصل، قال الناطقُ باسم حركة حماس عبد اللطيف القانوع: «تمر في هذه الأيّام ذكرى «هبة النفق» التي أطلقها شعبنا عام 1996م؛ احتجاجاً على حفر وافتتاح الاحتلال لنفق أسفل المسجد الأقصى وارتقى على إثرها ما يزيد عن 60 شهيداً.

وأشَارَ القانوع: «وفي الوقت الذي ما زالت تداعيات «هبة النفق» حاضرة بل وتصاعدت لا يزال شعبنا حتى اليوم يسطر تضحيات عظيمة انتصاراً للمسجد الأقصى وسيواصل نضاله للحفاظ على هويته»، مُشيراً إلى أن «إفقار القدس وإجبار أهلها على الرحيل بذريعة كورونا، سياسة قذرة ينتهجها الاحتلال ضد القدس والمقدسيين».

تواصل المواقف الشعبيّة والرسمية الرافضة للتطبيع مع «إسرائيل»

المسيرة : رصد:

رفضٌ شعبيٌّ في البحرين، ورسمي في باكستان وتونس لتطبيع العلاقات مع دولة الكيان الصهيوني، ودعوات لحماية حقوق الشعب الفلسطيني وقيام دولة فلسطينية مستقلة.

حيث تواصلت، في البحرين، التظاهراتُ الرافضة للتطبيع مع الاحتلال الصهيوني، بما في ذلك تبادل فتح السفارات، حيث ردّد المتظاهرون الشعارات المنددة بسياسة النظام.

وفي السياق، تواصل السلطات البحرينية خنق أصوات البحرينيين المعترضين على اتّفاق العار الذي أبرمته سلطات ال خليفة مع دولة الاحتلال، حيث استدعت السلطات، أمس، الشيخ منير معتوق لإدانته للتطبيع بين الخليفيين والصهاينة، معتبرًا أن الاتّفاقَ لا يعكسُ رغبةَ شعب البحرين المعروف تاريخيًّا بتأييده لنضال الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الصهيوني.

كما اعتقلت سلطاتُ آل خليفة عبدالحسين أحمد بعد أن أدان التطبيع من خلال قصيدة شعرية اعتبر فيها أن التطبيع حرام وانه خيانة للقضية الفلسطينية وللشعب البحريني.

كما جدّد رئيسُ الوزراءِ الباكستاني عمران خان، تأييدَ بلاده لحل الدولتين، وقيام دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشريف، مُشيراً في كلمته في الأمم المتحدة، إلى أن «الضم غير الشرعي للأراضي الفلسطينية وبناء المستوطنات خطوات لا يمكن أن تنتهي بالسلام».

وشهدت مدينةُ كراتشي الباكستانية، تظاهرةً ندّد المشاركون فيها بكل أشكال التطبيع مع الاحتلال، وحمل المحتجون صوراً لحكام الدول التي وقّعت اتّفاقيات مع «إسرائيل»، مكتوبٌ عليها كلمة «خائن».

وفي تونس، أكّد وزير الخارجية عثمان الجرندي أن أيةَ مبادرة لإيجاد تسوية للقضية الفلسطينية، لا بد من أن يكون الفلسطينيون جزءاً منها، مشدّدًا على الموقف التونسي الثابت لدعم حقوق الشعب الفلسطيني.

حمائمُ العرب.. صقورٌ لإسرائيل!

المسيرة : أمين أبو راشد:

«التطبيع مع إسرائيل مسألة سيادية داخلية لكل دولة»، هذا ما طالعتنا به بعض الدول العربية لتبرير خطوتيّ الإمارات والبحرين، وهذا ليس موضوع مقالتنا، سوى أن الضوء الأخضر السعودي هو الذي أعطى دولةً صغرى كالبحرين الإذنَ بالعبور إلى هكذا تطبيع، بانتظار أن تجدَ السعودية السيناريو المناسبَ للِّحاق بالرَكب، فور ابتداع الإخراج المُبتكر لتبرير خطوتها أمام الدول الإسلامية حصراً، حفاظاً على موقعها في "رعاية شؤون الحرمين"، أما الجامعة العربية فهي ليست بذات شأن في هذا الإطار، وبياناتها الكلامية باتت كما الرُغاء التائه بين كثبان بادية العرب.

أخطر من التطبيع المُعلن، جاءت كلمة ملك السعودية عبر تقنية الفيديو، أمام جلسة أعمال الدورة الخامسة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، وحاول سلمان -أو خطابه- إظهار نفسه "حمامة سلام" وكان تركيزه على محاربة الإرهاب، ولم ينبرِ أحد لسؤاله عن المدرسة الوهَّابية التي توالدت منها حركات إرهاب موَّلت مدارسها مملكة آل سعود، من أفغانستان إلى بلاد الشام وُصُولاً إلى أُورُوبا عبر خطباء المساجد، الذين استخدمتهم لزرع الكراهية إرهاب دماءٍ وقتلٍ وسحلٍ وتدميرٍ وتهجيرٍ، وآخر المآثر السعودية هي الجرائم التي تُرتكب في اليمن وأعمال القمع لشريحة من أبناء البحرين ومنطقة القطيف السعودية.

ومع تشديد الملك سلمان على احترام القوانين والأعراف الدولية، والسعي المستمر لتحقيق الأمن والاستقرار والازدهار ودعم الحلول السياسية للنزاعات، ومكافحة التطرف بأشكاله وصوره كافة، بدت الأمم المتحدة تلك المنظمة التي تلعب دور "شاهد ما شفش حاجة"، على كُلّ المذابح التي ارتكبتها أمريكا في الشرق الأوسط عبر السعودية وسواها من الدول الخليجية، التي تتسابق للتطبيع مع الكيان الإسرائيلي المجرم، بحيث بَدَت الدول المُقاوِمة للإرهاب إرهابية في القواميس المشتركة بين السعودية وإسرائيل والولايات المتحدة.

ولن نتوقَّفَ عند الكلام العدواني للملك السعودي التي توجّه به بحقّ إيران؛ لأَنَّ قياداتها تبلي البلاء الحسن في الدفاع عن حقوقها السيادية بمواجهة الثلاثي السعودي الإسرائيلي الأمريكي، لكن أن يتطاول سلمان على المقاومة في لبنان ويصفها بصانعة إرهاب، هي التي تخوض معارك حماية كرامة الشعب وسلامة الأرض، فإن التوقيت الذي اختاره سلمان للتشويش على لبنان، هو محاولة سعودية خائبة للتدخل في أمور سيادية لبنانية.

وأمام قول سلمان، "نقف إلى جانب الشعب اللبناني الشقيق الذي تعرض إلى كارثة إنسانية؛ بسَببِ الانفجار في مرفأ بيروت، ويأتي ذلك نتيجة هيمنة حزب الله الإرهابي التابع لإيران على اتِّخاذ القرار في لبنان بقوة السلاح، مما أَدَّى إلى تعطيل مؤسّسات الدولة الدستورية، وإن تحقيق ما يتطلع إليه الشعب اللبناني الشقيق من أمن واستقرار ورخاء يتطلب تجريد هذا الحزب الإرهابي من السلاح" نقول:

يستطيع سلمان ومعه بعض سلاطين دول الخليج أن يكونوا حمائمَ خائبةً في فلسطين، وصقوراً لخدمة ترامب في معركة عودته إلى البيت الأبيض، وخدمة نتنياهو في معاركه الداخلية مع الأحزاب الرافضة لفساده ولكن، لا ننصح سلمان بالعدوان حتى الكلامي على الشعب اللبناني ومقاومته ومعادلته الذهبية، وكل أصدقاء وأدوات السعودية في لبنان لن ينجحوا في تغيير مسارات سيادية اختارها اللبنانيون بغالبيتهم بمعزل عن حمائم العرب / صقور الصهاينة.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

الأحد
10 صفر 1442هـ
27 سبتمبر 2020م

العدد
(995)

الأمريكيون وضعوا أنظارهم على اليمن قبل ثورة ٢١ سبتمبر بدافع عدائي واستعماري وبدوافع غير مشروعة أبرزها الموقع الاستراتيجي لهذا البلد والثروة الطبيعية فيه.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

هل أنت مطبِّـع؟! تأكد من موقفك!

أحمد بدر الحاضري

سـؤالٌ يجـبُ أن يطرحَـه المواطـنُ العربي على نفسـه لكي يقيِّمَها وفي أي معسكر تكون، أفي معسـكر الحق أَو معسكر الباطل..

فبمُجَـرّد أن يطـرحَ هـذا السـؤالَ على شـخصه سيتضحُ له مكانُه الحقيقي الـذي سـيحدّدُ مسـتقبلَه الأبـدي وما إذَا سـيكون من عبـادِ اللـه الصالحـين في الدنيا والآخرة أم سـيكون من المغضوبِ عليهم والضالين في الدنيا والآخرة!.

ومن الأسـئلة التي لا بد أن تجيـب عليها أيها المواطن العربـي المسـلم: هـل أثـارت لديـك الهرولـةُ الإماراتية البحرينيـة نحوَ العدوّ الصهيوني الغاصب للمقدسـات الإسـلامية غضبـاً أَو انزعاجاً.. أم مـرّ كأي خبر تتلقاه يوميـاً!!.. هل اتخذت في نفسـك موقفاً منـدّداً بالحرب الكونية التي تشـن على الشعب اليمني منذ ما يقارب 6 سنوات خلف آلاف من الشهداء والجرحى دون أي مبرّر سـوى أن آل سـعود ومـن ورائهم أمريـكا و«إسرائيل» يريـدون إركاعهـم لهيمنتهم بعد أن كسروهـا في ثورة الـ21 من سبتمبر؟!

هل تثيرُ مشـاهدُ القتـل والتدمير والعبـث بمقدرات الأُمَّـــة في سـوريا والعـراق وليبيـا ولبنـان ومعظـم الـدول العربية من قبل الجماعات التكفيرية الداعشـية السـعودية الأمريكية أيـة حمية أَو شـعور بالأسى على وضع الأُمَّـــة ووجوب التحَـرّك لحمايتها والدفاع عنها وضرب أعدائها..!

على كُـلِّ مواطن عربي أن يقيِّمَ نفسيتَه ووضعَه قبل فواتِ الأوان واختيارِ الموقفِ المشرِّف له أمام نفسه وأمام اللـه تعالى، فنحن في زمنِ كشـفِ الحقائقِ الذي نبّه إليه الشهيدُ القائدُ منذ عقود مضت، وما تساقُطُ الأوراق عن خونة الأُمَّـــة إلا حُجّـة لكل الأُمَّـــة لتصحوَ من غفلتها وتنهضَ بقوة لتعيدَ مجدَها الذي لا يكون سـوى بأعلام الهُدى من آل بيت الرسول صلوات الله عليهم..

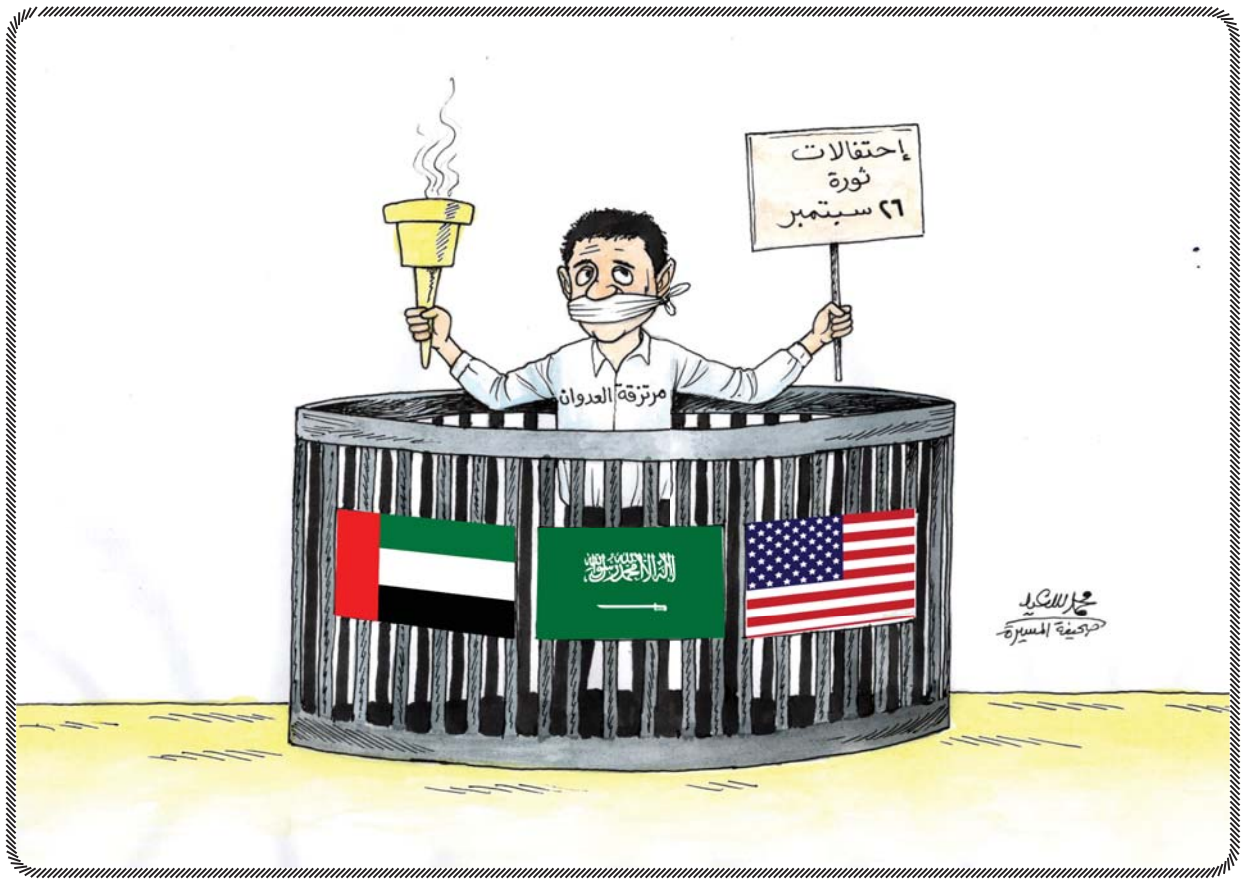

«إسرائيلُ» هي بُوصلتِهم

عبد المنان السنبلي

الآن الإمـاراتُ طبعَّـت والبحريـن طبعَّـت أَيْـضاً وستلحقهما حتماً السعوديةُ وتطبع كذلك.

برأيكم كيف سـتواجِهُ قطر وهـي الخصمُ اللدودُ لهـذه الـدول الثـلاث هـذا الإجـراءَ وهـذه الخطوة الاستباقية من قِبَل الإمارات والبحرين والسعودية؟!

طبعاً بالتطبيع أَيْـضاً!

أرأيتـم أية مهزلةٍ وأية حـالٍ وصل إليه مثل هؤلاء المنبطحون جميعاً من العرب؟!

فكأنما التطبيعُ بالنسـبة لهؤلاء القوم قد أصبح هـو الأداة المُثـلى التي يواجهون بهـا بعضهم بعضاً وكأنمـا إسرائيل قد أصبحت في لحظةٍ هي الملاذ الآمن لكل خائفٍ منهم!

أية عظمةٍ وعزةٍ هذه الذي تشـعُرُ بـه اليوم إسرائيل مع هؤلاء الصنف من العرب؟!

الكل يصبو إليها، الكل أنظارُهم متجهةٌ إليها!

فكيـف اسـتطاعت هـذه الدولـةُ العبريـة الجمـعَ بـين هؤلاء النقائض وهؤلاء الخصوم من العرب؟!

كيـف اسـتطاعت أن تصبـحَ بالنسـبة لهـم هي البوصلـة التـي ترشِـدُهم إلى مـا يعتقـدون أنهـا الطريق؟!

كيـف اسـتطاعت حَـرْفَ أنظارهم عـن القضية وجعلهـم يلهثـون خلفَهـا كالـكلاب مـع أنهـم لا ينقصُهـم شيءٌ مـن السـلطة أَو الثـروة أَو الجاه أَو النفوذ؟

ما ينقصُهم ربما فقط هي المروءةُ والنخوةُ وقليلٌ من إباء وكرامة وشموخ الأولين!

عـلى أية حـال، لا أخفيكـم سراً أنني ولطول ما صرتُ أرى هـذا التهافُتَ المحموم عـلى هذا التطبيع مـن قِبَل هـؤلاء المنبطحين قد بِتُّ أخشى اليـومَ أكثرَ من أي وقتٍ مضى أن يأتيَ عليهم يومٌ يصبحُ فيه التطبيعُ عُملةً صعبةً ونادرة يحتاجُ هؤلاء المطبِّعون فيه إلى تجاوُزِ شروطٍ وإجراءاتٍ

التتمة ص 8

أضواءٌ على استراتيجية القائد للنهوض بالقطاع الزراعي بمأرب والجوف

منير الشامي

كلنـا نعلـمُ أن الحضارةَ السـبئيةَ قامت على أرضِ مـأرب والجوف، ونعلمُ أَيْـضاً أن العاملَ الرئيسي لقيـام تلك الحضـارة العريقـة تمثل بالزراعة، وهو ما بينه الله سـبحانه وتعالى لنا بقوله جل في علاه:-

(لَقَدْ كَانَ لِسَـبَإٍ فِي مَسْـكَنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِـمَالٍ كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْـكُرُوا لَهُ بَلْـدَةٌ طَيِّبَـةٌ وَرَبٌّ غَفُـورٌ) صدق اللـه العظيم، سورة سبأ- آية (15).

وهـذه الآيـة الكريمـة تكفينا هدايـة إلى أهم عامـل من عوامل النهـوض باقتصادنا الوطني وإلى ركـن من أركان القوة التي أمرنا الله تبارك وتعـالى بإعدادهـا لمواجهـة أعدائنـا بقوله جل مـن قائل عليـم (وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْـتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِـنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ) صدق الله العظيم

فالقـوةُ التـي أمرنـا اللـه بهـا ليسـت محصورةً في إعداد الجيش والسـلاح، بل إن المقصـودَ بالقوة في الآية هـو الوصول إلى مسـتوى الاعتمـاد عـلى أنفسـنا في كُـلّ ما نحتـاج إليـه وأن نبـذلَ جهودنـا وكل طاقتنا حتى نتعدى مسـتوى الاكتفاء الذاتـي إلى مرحلة الإنتاج الفائض في الغذاء الكساء والأسلحة وكل ما يحتاج إليه الإنسـان في حياته ومتى ما وصلنـا إلى هـذه الحالـة نكون عندئذ قـد بلغنا مستوى القوة الحقيقية.

والآية السـابقة من سورة سبأ تهدينـا إلى الخطوة الأولى في رحلتنا لبلوغ القوة، والمتمثلة باسـتغلال البلـدة الطيبـة وزراعـة جنتيهـا وإحيائهمـا لتعـودا كمـا كانـت كلٌّ منهمـا، وبمعنـى آخـر فالآية ترشدُنا إلى ما يلي:-

-1 لفظ (بلدة طيبة) ترشدنا إلى خصوبة تربتها وطيب ثمارها.

-2 لفظ الجنتين في الآية يرشدنا إلى أن تلك البلدة قد هيّأها الله ووفر فيهـا كُـلَّ العوامل اللازمـة لزراعة وإنتاج كُـلّ أنـواع الحبوب والفواكـه؛ لأَنَّ الجنةَ هي الأرضُ التي تنتجُ كُـلَّ الطيبات مما تخرجه الأرض.

-3 ترشـدنا الآيـة أَيْـضاً إلى أن نتحَـرّك لذلك معتمدين على الله ومتوكلين عليه بروح التقوى والإيمـان وبوعي البصيرة والقرآن والشـكر لله على فضله والإحسان.

-4 ترشـدنا الآيـة إلى أن هـذه الأرض أعظـم وأنفـس كنز بيد الشـعب اليمني إذَا ما أحسـن اسـتغلاله واسـتثماره على الوجـه الذي يرضي الله سبحانه وتعالى.

ومعنى ما سـبق أننـا إذَا تحَرّكنا على النحو الـذي ترشـدنا إليه واسـتغلينا ما هـذه الأرض الطيبة التي حبانا الله بها فإننا بإذن الله

التتمة ص 8